أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي

"Impact of Theatrical Performances on Reducing Introversion and Improving School Social Adjustment Among Basic Education Students"

د. مروه عبد العليم عبد الحكيم زلابية *

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي, واستخدم المنهج شبه التجريبي بنظام المجموعتين, حيث طبقت على عينه عددها(٤٠)مفرده من طلاب المرحلة الإعدادية(٢٠)مجموعة تجريبية,(٢٠)ضابطه, من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة المساعي الإعدادية بنين وبنات بأشمون محافظة المنوفية, واستخدم مقياسي الانطواء والتكيف الاجتماعي المدرسي والعروض المسرحية من إعداد الباحثة.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

١.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الانطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(العزلة الاجتماعية– التفاعل الاجتماعي– الانسحاب من المنافسة)لصالح المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي, حيث كانت قيم(ت) دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٠١).

٢.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(علاقة الطلاب بزملائه– علاقة الطلاب بالمدرسين–علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية)لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي, حيث كانت قيم(ت) دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٠١).

٣.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للعروض المسرحية على مقياس الانطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(العزلة الاجتماعية– التفاعل الاجتماعي– الانسحاب من المنافسة)لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم(ت) وهي دالة عند أعلى مستويات الدلالة المتعارف عليها(٠,٠٠١).

* مدرس الإعلام التربوي (مسرح) بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

٤.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(علاقة الطلاب بزملائه– علاقة الطلاب بالمدرسين– علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية)لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط القياس البعدي، حيث كانت قيم(ت) دالة عند أعلى مستويات الدلالة المتعارف عليها (٠,٠٠١).

٥.وجود تأثير للعروض المسرحية في خفض درجة انطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية حيث كانت قيمة معدل الكسب لبلاك فوق(١,٢٠), مما يدل على تأثير العروض المسرحية في خفض درجة الانطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى الطلاب.

٦.وجود تأثير للعروض المسرحية في تحسين درجة التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية حيث كانت قيمة معدل الكسب لبلاك فوق(١,٢٠) وهذا يدل على تأثير العروض المسرحية في تحسين درجة التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: العروض المسرحية, الانطواء, التكيف الاجتماعي المدرسي, مرحلة التعليم الأساسي.

Abstract

The study aimed to identify the impact of theatrical performances in reducing introversion and improving school social adjustment among students of basic education, and used the semi-experimental curriculum in the two-group system, where it applied to his eye the number of(40) single middle school students(20)experimental group and(20)group officers,students of the basic education stage of the School of Preparatory Endeavors boys and girls in Ashmon province of Menoufia The measures of introversion, school social adaptation and theatrical performances were used by the researcher.

The Most Important Results:

1.There are statistically significant differences between the average grades of the two experimental groups and the officer on the introspection scale as a total degree and as subdivisions(social isolation-social interaction-withdrawal from competition)in favour of the control group in the remote application,where the values(t)were indicative at the indicative level(0.001).

2.There are statistically significant differences between the average grades of the two experimental groups and the officer on the school social adjustment scale as a college grade and as subdivisions(student relationship with colleagues-student relationship with teachers-student relationship with school activities)in favour of the pilot group in the remote application, where the values(t)were indicative at the indicative level(0.001).

3.There are statistically significant differences between the average grades of middle school students in the experimental group in the tribal and remote measurements of theatrical performances on the scale of introversion as a whole degree and as subdivisions(social isolation social interaction-withdrawal from competition)in favour of remote application,where the values (t) were a function at the highest levels of recognized significance(0.001).

4.There are statistically significant differences between the average grades of middle school students in the trial group in the tribal and distance measurements on the school social adjustment scale as a college grade and as subdivisions(student relationship with colleagues-student relationship with teachers-student relationship to school activities in favour of the larger average, the average distance measurement,where the values(t)were indicative at the highest levels of customary indication(0.001).

5.The presence of an effect of theatrical performances in reducing the degree of introversion as a college degree and as subdivisions in middle school students where the value of black's earnings rate was above(1.20),indicating the impact of theatrical performances in reducing the degree of introversion as a college degree and as subdivisions in students.

6.The impact of theatrical performances on improving the degree of school social adjustment as a college grade and as subdivisions among middle school students,where black's earnings rate was above(1.20),this shows the impact of theatrical performances on improving the degree of school social adjustment as a college grade and as subdivisions in students.

Keywords: Theatrical performances, introversion, school social adaptation, basic education.

المقدمة:

الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي لدي الطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من القضايا الهامة والآنية،والتي تؤثر فيهما عدة عوامل منها ما هو نفسي واجتماعي, ومنها ما يتعلق بالبيئة التي ينتمي إليها الطالب، كذلك المستوى الاقتصادي والثقافي والعلاقات بين أفراد أسرته، وعلى هذا الأساس يجب مراعاة الأسباب التي تؤثر سلبًا على شخصيتهم وطريقة استجاباتهم وتكيفهم. فهي بداية لمرحلة المراهقة, حيث يجد الطلاب صعوبة في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي ومن ثم صعوبة في تكوين علاقات اجتماعيه, ويرجع ذلك إلى تعرضهم لبعض التغيرات في مظاهر النمو المختلفة كالجسمية, والعقلية, والاجتماعية. وبالتالي فالفشل في تحقيق التوازن في هذه المرحلة يعد السبب الرئيسي لعديد من المشكلات ومنها الانطواء الذى يعد من أهم المظاهر السلوكية التي تؤدى إلى سوء التكيف الاجتماعي المدرسي.

ونجد أن المسرح المدرسي أحد الوسائل التعليمية والتربوية والترفيهية؛ الذي يسهم بدرجه كبيرة في تكوين شخصية الطالب وتحديد علاقاته على المستوي النفسي والاجتماعي. حيث أنه يخلق شخصية سوية من الناحية النفسية, إذ يستطيع الطلاب من خلال ممارستهم ومشاركتهم في الأنشطة المسرحية المختلفة ومنها العروض المسرحية وتمثيل الأدوار,التغلب على حالات الانطواء وبعض المظاهر السلوكية الأخرى ومنها سوء التكيف, فيكتسب المشتركين فيه الجرأة عند من يميلون إلى الانطواء والعزلة؛ كذلك له قدرة على اكتسابهم العديد من العلاقات الاجتماعية والقدرة على التكيف في محيط بيئتهم الاجتماعية والدراسية من خلال تفاعلهم مع زملائهم أثناء ممارسة تلك العروض؛مما يؤدي إلى تقوية شخصية الطلاب.

وبناءً عليه قامت الباحثة بدراسة أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي.

أولًا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: تم استنباطها بناءً على اطلاع الباحثة على التراث العلمي في مجال علاقة ممارسة الأنشطة المسرحية خاصةً العروض المسرحية في التخفيف من بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب، فلاحظت على بعض الطلاب من خلال ممارستها لعمل إشراف التربية الميدانية على بعض المدارس؛ وجود طلاب في مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي يعانون من الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي المدرسي، وبالرجوع للدراسات السابقة والأدبيات لم تجد الباحثة على حد علمها دراسة تجمع بين العروض المسرحية وقدرتها على خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي,لذا قامت بعمل دراسة استكشافية من خلال زيارة عدد من مدارس المرحلة الإعدادية بمركز أشمون-محافظة المنوفية، التي تقيم بها الباحثة،ومقابلة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بهذه المدارس،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

- يوجد ثلاث مدارس فقط للمرحلة الإعدادية بمركز أشمون وهم مدرسة:(فاطمة الزهراء

الإعدادية بنات،علي بن أبي طالب الإعدادية بنين،المساعي الإعدادية بنين وبنات).
- تضم المدرسة الأولي(٧)فصول, تضم الثانية(٦)فصول، أما الأخيرة فتضم(١٥) فصل دراسي.
- بناءً على نتائج الدراسات السابقة والتي أشارت إلى معاناة طلاب الريف من مشكلة الانطواء بدرجة أكبر من طلاب الحضر،استقرت الباحثة على التطبيق في مدرسة المساعي الإعدادية بنين وبنات لتوافر الطلاب من الجنسين بها، إضافة إلى قبولها للطلاب من القري التابعة للمركز،حتي يتسنى لها إجراء المقارنات التي تهدف إليها الدراسة وفقًا لمتغيرات الجنس.
- شمل مجتمع الدراسة(٣٨٧)مفردة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمدرسة،وتم استبعاد الصف الثالث نظرًا لعدم انتظام طلابه بالحضور خلال فترة تطبيق الدراسة.
- تم تطبيق مقياسي الانطواء والتكيف الاجتماعي تطبيقًا قبليًا على العينة من سن(١٢-١٤)سنة، لتحديد العينة الأصلية للدراسة والتي قد تعاني من مشكلة الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي المدرسي.
-أظهرت نتائج المعاملات الإحصائية للمقياس،نسبة الطلاب الذين يعانون من الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي المدرسي حيث جاءت(١٥٪)بالنسبة لمجتمع العينة ككل،وجاء عددهم في الصف الأول الإعدادي(٤٠)مفردة بنسبة(١٠٪)،وفي الصف الثاني الإعدادي(٢٠)مفردة بنسبة(٥٪)من العدد الكلي لمجتمع الدراسة.
وبناءً عليه وجدت الباحثة أن التطبيق سيتم على طلاب الصف الأول الإعدادي لأنهم يعانون أكثر من طلاب الصف الثاني الإعدادي من الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي.
لذا حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلاب التعليم الأساسي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١.ما مدي معاناة طلاب الصف الأول الإعدادي من الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي المدرسي ؟
٢.ما أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء لدي عينة الدراسة؟
٣.ما أثر العروض المسرحية في تحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدي عينة الدراسة؟
٤.ما استمرارية أثر العروض المسرحية على خفض الانطواء بعد فترة المتابعة؟
٥.ما استمرارية أثر العروض المسرحية على تحسين التكيف الاجتماعي المدرسي بعد فترة المتابعة؟

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس في التعرف على أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدي طلاب مرحلة التعليم الأساسي,ومن هذا الهدف الرئيس ينبثق الأهداف الفرعية التالية:

١.التعرف على مدي معاناة طلاب الصف الأول الإعدادي من الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي المدرسي.

٢.التعرف على أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء لدي عينة الدراسة.

٣.التعرف على أثر العروض المسرحية في تحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدي عينة الدراسة.

٤.التعرف على استمرارية أثر العروض المسرحية على خفض الانطواء بعد فترة المتابعة.

٥.التعرف على استمرارية أثر العروض المسرحية على تحسين التكيف الاجتماعي المدرسي بعد فترة المتابعة.

أهمية الدراسة:

١.تسهم في توجيه المسئولية لاستخدام العروض المسرحية كأحد الأنشطة المدرسية لمواجهة المشكلات السلوكية للطلاب داخل البيئة المدرسية.

٢.قد تسهم العروض المسرحية المقدمة في خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي.

٣.يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمرحلة التعليم الأساسي.

٤.تنبع أهمية الدراسة من أهمية المسرح كوسيلة علاجية طبقًا للخطة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم.

٥.انطلاق الباحثين في مجال الأنشطة المسرحية وخاصة العروض المسرحية إلى ميادين أخري متعلقة بنتائج الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت العروض المسرحية:

١.دراسة:(الدسوقي,سمر عبد العليم.٢٠٢٠)هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة,استخدم المنهج شبة التجريبي,وتمثلت العينة في(٣٠) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية,(٣٠)ضابطة من الملتحقين بالمستوي الثاني.وأُعد بطاقة ملاحظة,ومقياسي التفاعل الاجتماعي المصور والمسؤولية الشخصية المصور, والبرنامج المسرحي. وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال

المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس المسؤولية الشخصية المصور بعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

٢.دراسة:(CourtenyJ&others,2019)هدفت إلى التعرف على برنامج مسرحي في المدارس لتحقيق نوع من التعلم المسرحي الذي يتسم بالتحدي والحيوية, فحق الطفل في الفنون عنصر أساسي للصحة العامة له, وطبقت بمدرسة هارفارد للتعليم بكامبريدج لمشاركة الفصل في المسرح بأشكال متعددة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير للبرنامج المسرحي من خلال الجمع بين الأدوات المسرحية كالارتجال والإيماءات والخيال وصقل مهاراتهم المسرحية في ضوء جديد، والمناقشة والتأمل والتذكر والتأثير المحتمل على السلوك, وأن تعليم المسرح في المدارس الابتدائية والمتوسطة بالولايات المتحدة منخفضة الموارد تحدث فقط في(٣,٤٪) من المدارس مما يدل على نقص معلمي الفنون المعتمدين.

٣.دراسة:(صقر,رضوي فخري.٢٠١٧)هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدي طلاب المرحلة الإعدادية, والتعرف على معدل مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية للمسرحيات الوطنية بالمسرح المدرسي وعلاقة ذلك بالتوعية الوطنية لديهم. استخدم منهج المسح بالعينة بشقية الوصفي والتحليلي. وطبقت العينة كالتالي؛ تم تطبيق الدراسة التحليلية على مجموعة النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي وبلغت(١٣)نص، أما الميدانية فطبقت على عينة قوامها(٢٠٠)مفردة بمحافظة دمياط. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة الطلاب عينة الدراسة للمسرحيات الوطنية والتوعية الوطنية معدل(الانتماء،المواطنة والوحدة الوطنية،المشاركة السياسية).

٤.دراسة:(عبد السلام,هبة عبد الرحمن.٢٠١٥)هدفت إلى التعرف على فاعلية العروض المسرحية في تخفيف حدة الانطواء والخجل لدى طلاب المرحلة الابتدائية، طبق المنهج التجريبي بنظام المجموعتين على عينة قوامها(٢٠)مفردة بالصف السادس الابتدائي ممن لديهم درجة مرتفعة في الانطواء والخجل، منهم(١٠) مجموعة تجريبية,(١٠) ضابطة. واستخدم مقياسي الانطواء والخجل ومجموعة العروض المسرحية. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في درجة الانطواء والخجل في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية, مما يدل على فاعلية العروض المسرحية.

٥.دراسة:(قدري,نجية أحمد.٢٠١١)هدفت إلى التعرف على فاعلية العرض المسرحي الحي والمسجل عبر الفيديو في تنمية اتجاهات الطلاب بطيئي التعلم نحو المادة الدراسية وبقاء أثر التعلم لديهم، استخدم المنهج التجريبي, وطبقت على عينة من الطلاب العاديين قوامها(١٤), وبطيئي التعلم(١٨) تلميذ وتلميذة, والاستعانة بعينة عددها(٤)معلمات بالمدرسة, واستخدم مقياس الاتجاهات نحو المادة الدراسية، الاختبار التحصيلي، الوحدة الدراسية المسرحية، بطاقتي ملاحظة للعروض المسرحية المدرسية الحية والمسجلة.

توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب المجموعات الثلاث(التجريبيتين– الضابطة)في الاتجاه نحو المادة الدراسية والتحصيل المعرفي على الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي الأول.

٦.دراسة:(حسين,عزة جلال,٢٠٠٩)هدفت إلى التعرف على أثر المسرح المدرسي في معالجة بعض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المنغوليين, استخدم المنهج التجريبي, اشتملت أدوات الدراسة على مقياسي ستانفورد بينية للذكاء, والسلوك التكيفي, ومقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة, وبطاقة ملاحظة الاضطرابات السلوكية خاصة بالأخصائيين,العرض المسرحي. توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك التكيفي بعد تطبيق العرض المسرحي لصالح القياس البعدي.

المحور الثاني: دراسات تناولت الانطواء:

١.دراسة:(**Jenn Stewart.2019**)هدفت إلى التعرف على فهم الطلاب الانطوائيين في الفصول الدراسية ودعمهم, لدعم احتياجات التعلم الفريدة لديهم وتوجيههم على مسار التعلم لتحملهم المخاطر. ركزت الدراسة على اختصاصي التوعية ليضعوا في اعتبارهم تحديد أفضل السبل لدمج هذه الشخصية بطرق إيجابية, والتعرف على أساليب تعلم طلابهم ونموهم الاجتماعي والعاطفي. توصلت النتائج إلى أن اختصاصي التوعية لديهم القدرة على التأثير على حياة الطلاب وحضور شخصياتهم الفريدة, ويجب عليهم تخطيط الدروس لتلبية الاحتياجات وتعلم أنماط من الطلاب الانطوائيين والاهتمام بالصحة النفسية لهم وخاصة الصحة العقلية، وتصبح الفصول الدراسية بيئة داعمة لهم وتشجيعهم على المشاركة والمخاطرة خارج منطقة راحتهم والاحتفال باختلافاتهم الفريدة، والعثور على مكانهم في العالم.

٢.دراسة(**Maria**,**Zafonte.2018**)هدفت للتعرف على تجربة الطلاب الانطوائيين المشاركين في التعلم التعاوني، فنجد في الفصول الدراسية التعاونية يوجد العديد من الطلاب الانطوائيين الذين يفضلون التعلم بمفردهم على التعلم الاجتماعي. مسترشدة بمفهوم الانطوائية**Jungian** ونظرية ملاءمة بيئة الشخص. شارك(١١)طالبًا جامعيًا انطوائيًا في إحدى الجامعات في الجنوب الغربي في مقابلات شبه منظمة ركزت على تجاربهم مع المجموعات ومناقشات الفصل والعروض التقديمية والجوانب المختلفة للفصول الدراسية والتعلم. توصلت النتائج إلى تفضيل المشاركون الانطوائيون العمل بمفردهم، ويفضلون عدم التحدث أو الحضور في الفصل، ويقدرون الوقت للتفكير. اكتساب المعلمين القدرة على كيفية تعلم نسبة كبيرة من الطلاب.

٣.دراسة:(جرادي,التجاني.٢٠١٦)هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل من وجهة الضبط الداخلي الخارجي للتعزيز،وبُعد الانبساط/الانطواء كأحد سمات الشخصية لدي عينة من طلاب جامعة عمار ثليجي بالأغواط(الجزائر)، تكونت عينة من(١٦٠)طالبة,(١٤٠)طالب من قسم علم النفس. استخدم مقياسي الضبط الداخلي

الخارجي لوليام جيمس, مقياس"ايزنك" للشخصية. وتوصلت النتائج إلى أن هناك فروق دالة في وجهة الضبط لصالح الطالبات عند مستوي الدلالة(٠,٠١)إذ كان أميل للضبط الخارجي, لم تظهر الدراسة فروقًا دالة في بعد الانبساط/الانطواء بين العينتين.

٤.دراسة:(جبر,عدنان مراد.٢٠١٥)هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية(الانبساط/الانطواء)لدى طلبة المرحلة الإعدادية, وتكونت العينة العشوائية من(٥٠٠)طالب وطالبة في الفصل لطلاب الصف الخامس(علمي،أدبي) لكلا الجنسين للعام الدراسي(٢٠١٤)بمحافظة كربلاء، تم بناء معيار الذكاء الروحي، اعتمد الباحثان على قياس الانبساط/الانطواء من قائمةEysenck التي تتكون من(٢٤)عنصرًا، وللرؤية القياسية(B)لقائمة شخصية Eysenck. توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة يتمتعون بذكاء روحي, وأن هناك علاقة ارتباط موجبة بين درجات الذكاء الروحي ونمط الشخصية(الانبساط/الانطواء) لأفراد العينة.

٥.دراسة(نور الدين,بن نجمة.٢٠١٤)هدفت إلى التعرف على مساهمة أساتذة التربية الرياضية في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدي الطلاب الطور المتوسط باعتبارها الحلقة الأقرب للتلميذ وأن النشاط البدني والرياضي بيئة خصبة للعلب والتي يعبر من خلالها الطلاب عن سلوكه السوي أو المضطرب وعن مشكلاته وصراعاته التي يعاني منها ولا يستطيع اظهارها في بيئة آخري. واستخدم استبيان لتشخيص مظاهر الانطواء والعزلة لدي الطلاب من خلال معلميهم. توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم أساتذة الأنشطة خاصةً التربية الرياضية لا يساهمون بالقدر الكافي في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدي الطلاب الطور المتوسط.

٦.دراسة:(أبو على, يزن محمود.٢٠١٢)هدفت إلى التعرف على مستوي الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدي الطلبة في ضوء متغير الجنس, تكونت العينة العشوائية من(٢٩٤) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية في بلده قلنسوة،في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠١١/٢٠١٢من مدرستين, اشتملت العينة العشوائية على(٣٠)طالبًا في الصف الثامن والسابع، تم تقسيمهم إلى مجموعة التجريبية قوامها(١٥)طالبًا تعرضت للبرنامج العلاجي السلوكي لمدة(٨)أسابيع بواقع جلسة واحدة كل أسبوع، تم استخدام مقياس الشعور بالعزلة والانطواء, ومقياس الانبساط الانطواء الذي وضعة أيزنك(١٩٧٠)، ومقياس التكيف الاجتماعي من إعداد الباحث. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في درجة الشعور بالانطواء والعزلة الاجتماعية بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين خلال فترة المتابعة بعد شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج.

٧. دراسة:(ضمرة,جلال كايد.٢٠٠٨)هدفت إلى استقصاء فعالية برنامج علاجي سلوكي على الشعور بالانطواء عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. استخدم المنهج التجريبي بنظام المجموعتين. تكونت العينة العشوائية من(٣٠)طالبا في الصف الثامن والسابع، واشتملت على(١٥)طالبا تعرضوا للبرنامج العلاجي السلوكي لمدة(٨)أسابيع بواقع جلسة

واحدة كل أسبوع. وتم استخدام مقياس الشعور بالعزلة والانطواء المطور. توصلت النتائج إلى وجود فروق في درجة الشعور بالانطواء والعزلة الاجتماعية بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين خلال فترة المتابعة بعد شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج العلاجي السلوكي.

٨.دراسة:(Wakomoto,Natsumi.2007)هدفت إلى التعرف على أثر الانبساط والانطواء والاستراتيجيات المرتبطة بالمتعلم لفهم اللغة الانجليزية في محيط الطلاب اليابانيين الغير ناطقين باللغة الانجليزية. لمعرفة الفروق الفردية بينهم, وركزت على المتعلمين المنبسطين والمنطوين.استخدم الاستبيان لطلاب الجامعات اليابانية سواء المتعلم المنفتح(ES)والمنطوي.كما تم فحص خصائص(١٤٨)طالب منهم باستخدام أدوات كحصر استراتيجية لتعلم اللغة(SILL)، مؤشر نوع مايرز بريجز(MBTI)،واختبار اللغة الانجليزية للاتصالات الدولية(TOEIC),والحظر الشامل لتجارب اللغة الانجليزية(CELT)اختبارات كفاءة الاستماع. توصلت النتائج إلى أن الطلاب المنبسطين التصور يستخدمون الاستراتيجيات الوجدانية الاجتماعية بشكل متكرر أكثر من الطلاب المنطويين, أما في حالة مواجهة المعلم لا يستخدم الطالب المنبسط أو المنطوي الاستراتيجيات الوجدانية والاجتماعية في الأنشطة الجماعية في الفصول الدراسية.

٩.دراسة(العنزي,أحمد مهنا.٢٠٠٧)هدفت للتعرف على أثر فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تخفيف الانطواء عند الطلبة في مرحلة الثانوية في دولة الكويت, تكونت العينة العشوائية من(٥٠٠)طالب وطالبة, وكانت المجموعة التجريبية والضابطة(١٢٠)متماثلين في عدد الذكور والإناث.استخدم مقياس الانطواء, بواقع(١٢)جلسة ارشادية. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الذكور والإناث على التطبيق البعدي لأداة الدراسة عند مستوي دلالة(٠,٠٥),وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي(الضابطة والتجريبية)على التطبيق البعدي للمقياس عند مستوي دلالة(٠٠٠٥)لصالح المجموعة التجريبية, مما يدل على فاعلية البرنامج الارشادي.

المحور الثالث: دراسات تناولت التكيف الاجتماعي المدرسي:

١.دراسة:(stephane Duchesne&others.2020)هدفت لفحص أهداف تحصيل الطلاب(نهج الإتقان- تجنب الأداء)في التكيف الاجتماعي والعاطفي بدرجة عالية في المدرسة ومدتها سنتان, من خلال تقييم مساهمة الوساطة المحتملة للدوافع الأكاديمية. وتكونت من(٤٠٧) من طلاب المدارس الثانوية(٤٦٪), بطريقة المسح بالعينة, في الثانوية(٢)الصف(٨-٩-١٠).أشارت نتائج إلى أن أهداف الإتقان وتجنب الأداء في المرحلة الثانوية(٢)توقعت التكيف العاطفي في المرحلة الثانوية(٤)، وأن هذه الروابط تم التوسط فيها بواسطة التنظيم الداخلي والتحفيز في المرحلة الثانوية(٣)، توقعت الدراسة

أهداف تجنب الأداء التكيف الاجتماعي في المدرسة الثانوية دون أن يتم التوسط فيها من خلال أنواع التحفيز.

٢.دارسة:(Dana Mohammad&others.2019)هدفت إلى مقارنة تنظيم العاطفة واستراتيجيات التكيف بين الطلاب مع الإعاقة البدنية والطلاب الأصحاء, فالإعاقة تحرم الأفراد من المشاركة في العملية العامة للشخصية والحياة الاجتماعية وأنشطتها المستقلة, ويسبب عدم التوازن بسبب الضرر ويعطل النمو الصحي وتنسيق الجسم. تنتمي الدراسة إلى الدراسات السببية المقارنة. وشملت العينة(٢٠٠)طالب منهم(١٠٠)إعاقات جسدية و(١٠٠)موضوع صحي,واستخدم استبيان تنظيم العاطف(ERQ)وتم تطبيق جرد التعديل لطلاب المدارس(AISS).وتوصلت النتائج إلى أنه لم يكن هناك فرق كبير بين مجموعتي الدراسة من حيث التكيف التعليمي. كانت هناك اختلافات كبيرة بين الطلاب ذوي الإعاقة الجسدية وطالب صحي في استراتيجيات تنظيم العاطفة والتكيف الاجتماعي.

٣.دراسة:(ملال،خديجة وآخرون، ٢٠١٨)هدفت إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف لدي الطلاب الجامعيين، حيث طبقت على عينة قوامها(٢٠٠)طالب من جامعة حسيبة بن بو على بالشلف. واستخدم مقياس مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس التكيف العام. وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة سالبة بين مستوي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي التكيف العام لدي الطلاب الجامعيين.

٤.دراسة(بريك, السيد رمضان.٢٠١٧)هدفت للتعرف على الإسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالتكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود, تكونت العينة من(٦٨) طالبًا وافدًا, وطبق عليهم مقايس المرونة المعرفية والتكيف الاجتماعي والتكيف الأكاديمي من إعداد الباحثة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة خطية طردية بين المرونة المعرفية والتكيف الاجتماعي وبين المرونة المعرفية والتكيف الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين, كما تفسر المرونة المعرفية لديهم أكثر من(٣٨٪) من التكيف الاجتماعي.

٥.دراسة:(الخطاب,لين حكم.٢٠١٥)هدفت إلى التعرف على الفروق بين الطلاب المعاقين بصريًا المدمجين وغير المدمجين باختلاف درجاتهم على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي حسب متغيري الجنس والصف. من خلال العينة البالغ عددها(٥٠)طالبًا وطالبة من المعاقين بصريًا في الصفوف(الثامن والتاسع والعاشر)إلى مجموعتين مدمجين في المدارس العادية بمحافظة ماديًا. وغير مدمجين في أكاديمية المكفوفين في عمان للعام الدراسي(٢٠١٤/٢٠١٥)،ودرجة الإعاقة. وتم تطبيق مقياس التكيف النفسي الاجتماعي على جميع أفراد العينة. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات الطلاب المدمجين وغير المدمجين على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي.

٦.دراسة:(فايد,عبد الرازق.٢٠١٤)هدفت إلى معرفة العلاقة بين التكيف الاجتماعي

والتعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدي الطلاب السنة الأولي من المرحلة الثانوية، وذلك باعتبار أنها مرحلة جديدة في حياة الطلاب أي بداية تطور تعليمي جديد، وهذا التغير للبيئة الدراسية لا شك في أن له علاقة مباشرة بعامل التكيف الاجتماعي نتيجة التغير الذي طرأ على حياتهم، وتكونت العينة العشوائية من(٣١٤) طالب,واستخدم المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس التكيف الاجتماعي. توصلت النتائج إلى أنه هناك علاقة ارتباطيه إيجابية بين التكيف الاجتماعي والتعلم الحركي وممارسة الأنشطة لدي الطلاب المرحلة الثانوية.

٧.دراسة:(نصار,رنا القصير.٢٠١٢)هدفت للتعرف على أثر العوامل الشخصية، الأسرية، المدرسية والاجتماعية على سوء التكيف الاجتماعي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وتقديم برنامج إرشادي نمائي واجتماعي لهم، استخدم البحث الاستكشافي الذي أعتمد على الملاحظة داخل الصف والملعب والحصص الترفيهية, واستمارة لقياس مدى تحقق المهارات الاجتماعية لدى(٣٠) تلميذًا من تلامذة الصف الرابع، الخامس والسادس أساسي والذين يعانون من صعوبات في المهارات الاجتماعية النفسية, واختبار لقياس سلوك الطلاب ومدى اضطرابه داخل غرفة الصف وخارجها. توصلت النتائج إلى أن هناك رابط يجمع بين عوارض سوء التكيف وأداء الطلاب وتحصيله الدراسي, تبين أن الإناث والذكور لديهم صعوبات سلوكية لكن بنسب متفاوتة.

٨.دراسة:(مومني,عبد اللطيف عبد الكريم.٢٠١١)هدفت إلى الكشف عن مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، ومعرفة أثر متغير الجنس والصف الدراسي في درجة التكيف الاجتماعي. تكونت العينة من (٣٧٥)طالبًا وطالبة من طلبة الملتحقين بالمدارس الثانوية بمحافظة عجلون للعام الدراسي٢٠٠٦/٢٠٠٧،وتم تطبيق مقياس التكيف الاجتماعي. توصلت النتائج إلى أن أداء الطلبة في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي وأداءهم في مجالاته الثلاثة(علاقة الطالب بالمعلمين، موقف الطالب من المدرسة والإدارة والنظام، موقف الطالب من النشاطات المدرسية) يقعان في المستوى المتوسط المرتفع للتكيف الاجتماعي المدرسي، ووجود فروق دالة إحصائيا في التكيف الاجتماعي المدرسي، وفي مجالاته الفرعية المذكورة تعزى إلى الصف الدراسي، ولصالح طلبة الصف الأول الثانوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- الدراسات التي تناولت العروض المسرحية ركزت بعضها على البرامج والأنشطة المسرحية خاصةً العروض المسرحية وأهمية ممارستها في الصحة العامة, وتنمية التفاعل الاجتماعي, والمسئولية الشخصية, والتوعية الوطنية, واتجاهات الطلاب بطيئي التعلم نحو المادة الدراسية, ومعالجة بعض الاضطرابات السلوكية في تخفيف الانطواء والخجل وتعديل السلوك لديهم.

- الدراسات التي تناولت الانطواء ركزت بعضها على فهم الطلاب الانطوائيين في الفصول الدراسية والاهتمام بالصحة النفسية لهم, ومشاركتهم في التعلم التعاوني, وفهم بعض المواد الدراسية, والاحتفال باختلافاتهم الفريدة, ومساهمة معلمين النشاط في التخفيف من مظاهر الانطواء/الانبساط, وعلاقة الانطواء بالعزلة الاجتماعية, ومدي علاقة مستوي الذكاء الروحي بنمط الشخصية(الانبساط/والانطواء).
- الدراسات التي تناولت التكيف الاجتماعي المدرسي ركز بعضها على التكيف الاجتماعي المدرسي والعاطفي, وأخري على التكيف الأكاديمي وعلاقته بالمرونة المعرفية, وكذلك علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة, ومعرفة درجة التكيف للطالبات الممارسات وغير الممارسات للأنشطة, وأثر العوامل الشخصية الأسرية والمدرسية والاجتماعية على سوء التكيف الاجتماعي.
- جاءت دراسة واحدة على حد علم الباحثة جمعت بين مستوي الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي للطلاب في ضوء متغير الجنس.
- اعتمدت الدراسات الأجنبية على منهج المسح بهدف وصف الظاهرة موضوع الدراسة والعوامل المؤثرة فيها، بينما جاءت الدراسات العربية معتمدة على المنهج شبة التجريبي الذي يسعي إلى دراسة وقياس تأثير المتغير المستقل على التابع.
- الدراسات التي تناولت العروض المسرحية ركزت على فاعليتها في علاج بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب العاديين وذوي القدرات الخاصة.
- اتسمت الدراسات الأجنبية بكونها دراسات ميدانية أجريت على عينة من الطلاب خاصةً في المرحلة الثانوية والجامعية.
- اعتمدت الدراسات السابقة للمحاور الثلاث على المنهج شبه التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة, واستخدام بعضها كلا من المنهجين الوصفي والمسحي بالعينة.
- تنوعت عينات الدراسات ما بين أطفال الروضة والتلاميذ وطلاب مرحلة التعليم الأساسي والثانوي والجامعي الذين يعانون من الاعاقة البدنية أو الأصحاء.
- أكدت بعض الدراسات على أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس الانطواء, والبعض أكد على وجود اختلافات بسيطة بينهم.
- تنوعت الأدوات البحثية بين الاستبيان في الدراسات الوصفية والمسحية، والمقاييس والبرامج واستمارات الملاحظة في الدراسات شبة التجريبية، ومنها ما اعتمد على أكثر من أداة وفقًا لطبيعة وأهداف كل دراسة.

بناء على ما تم استعراضه خلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة وثيقة بين ممارسة الانشطة بوجه عام وأنشطة المسرح المدرسي ومنها العروض المسرحية بشكل خاص وبين اكتساب المهارات الاجتماعية والسلوكية عند الطلاب، كما أوصت معظم الدراسات بضرورة الاهتمام بالأنشطة المسرحية وإدماج الطلاب فيها. ووجود علاقة عكسية

بين الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي لدي الطلاب, ووجود علاقة بين سوء التكيف الاجتماعي المدرسي وأداء الطلاب وتحصيله الدراسي.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتساؤلاتها بطريقة علمية منهجية.
- صياغة الإطارين المعرفي والمنهجي للدراسة، معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها.
- استخدم المنهج شبة التجريبي لملاءمته لإشكالية الدراسة، والتعرف على آليات تطبيقه الملائمة لطبيعة الدراسة الحالية.
- التعرف على كيفية تصميم مقياسي(الانطواء-التكيف الاجتماعي المدرسي)بوصفهم أداة لجمع البيانات بطريقة منهجية.

طبقًا لمسح الأدبيات العلمية السابقة العربية والأجنبية لا توجد دراسة مماثلة أجريت بهدف التعرف على أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب التعليم الأساسي، وهدفت الدراسة إلى إثراء التراكم العلمي وذلك خلال ربط الأنشطة المسرحية بمتغيرات نفسيه جديده.

مفاهيم الدراسة:

العروض المسرحية: وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها عبارة عن مجموعة من العروض المسرحية المدرسية, تم إعدادها من قبل الباحثة للطلاب الذين يعانون الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي المدرسي ويقومون بتمثيل الأدوار بأنفسهم مستخدمة في ذلك تقنيات العرض المسرحي.

الانطواء:"هو نمط في الشخصية يميل بالفرد للعزوف والابتعاد عن الحياة الاجتماعية وعن الاخرين, فلذته يجدها في العزلة والانطواء على ذاته والتمركز حولها"(عبيد,ماجدة عبيد.٢٠٠٨.ص٣٢).

وتعرفه الباحثة اجرائيًا بأنه ما يعانيه الطالب في مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي خاصة الصف الأول الإعدادي من العزوف والعزلة عن أقرانه والحياة الاجتماعية المدرسية, وهو أيضًا العلامة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الانطواء المعد للدراسة الحالية.

التكيف الاجتماعي المدرسي:"الالتزام بأخلاقيات المجتمع وأنظمته وقوانينه, وتقبل قواعد النظام الاجتماعي والتفاعل فيه بشكل سليم مع الأخرين"(بطرس,بطرس حافظ.٢٠٠٨.ص١٠٣).

وتعرفه الباحثة اجرائيًا بأنه قدرة الطالب في مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي خاصة الصف الأول الإعدادي على التكيف والتأقلم مع الوسط المدرسي والمواقف

الجديدة؛ واندماجه مع زملائه الذين يدرسون معه والبيئة الاجتماعية التي ينتمون إليها, فهو يتأثر ويؤثر فيها. وهو أيضًا العلامة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي المعد للدراسة الحالية.

الإطار المنهجي:

أولاً: منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين بتطبيق أدوات البحث عليها قبليًا وبعديًا للخروج بنتائج الفروق بين التطبيقين.

ثانياً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: يتمثل في العروض المسرحية.

المتغير التابع: وهو الانطواء والتكيف الاجتماعي المدرسي.

المتغيرات الوسيطة: لابد من ضبط بعض المتغيرات الوسيطة وذلك بهدف تحقيق التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة بقدر الإمكان مثل العمر الزمني والجنس.

فروض الدراسة:

١.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الطلاب المجموعة الضابطة على مقياس الانطواء لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي.

٢.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الطلاب المجموعة الضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي.

٣.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد الدراسة لصالح التطبيق البعدي على مقياس الانطواء.

٤.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد الدراسة لصالح التطبيق البعدي على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

٥.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية على مقياس الانطواء في التطبيق البعدي.

٦.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي في التطبيق البعدي.

٧.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعرض للعروض المسرحية على مقياس الانطواء.

٨.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعد والتتبعي للتعرض للعروض المسرحية على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

٩.يوجد تأثير للعروض المسرحية في خفض درجة انطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

١٠.يوجد تأثير للعروض المسرحية في تحسين التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

حدود الدراسة:

١.**الحدود الموضوعية:** يتحدد موضوع الدراسة في:"أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي".

٢.**الحدود الزمنية:**طبقت الدراسة بواقع جلستين أسبوعيًا لمدة ساعتين من ١أكتوبر إلى ٢٨نوفمبر عام٢٠١٩م.

٣.**الحدود المكانية:**تم تطبيق الدراسة الحالية بمدرسة المساعي الإعدادية بنين وبنات التابعة لإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية، وقد وقع الاختيار عليها لتوافر عدد مناسب من العينة المستهدفة للتطبيق عليها بناءً على الدراسة الاستكشافية.

أدوات الدراسة: أعدت الباحثة عدد من أدوات الدراسة كالآتي:

- مقياسي(الانطواء- التكيف الاجتماعي المدرسي)وفق معايير وأسس علمية وخطوات منظمة, ثم تم عرضهما في صورتهما النهائية على السادة المحكمين والالتزام بالتعديلات التي أشاروا إليها.
- العروض المسرحية التي تتناول المعالجة الدرامية لخفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي وتم عرضهم في صورتهم النهائية على السادة المحكمين(*)والالتزام بالتعديلات التي أشاروا إليها, سواء بالاختصار أو تغيير بعض الكلمات أو إضافة انفعالات شخصية في حدث درامي معين.

(*) - أ.د/ أمل حسونه. أستاذ الطفولة جامعة قناة السويس.
- أ.د/صبحي عبد الفتاح الكفوري.أستاذ الصحة النفسية المتفرغ. العميد السابق لكلية التربية جامعة كفر الشيخ.
- أ.د/ كمال اسماعيل. أستاذ علم النفس التربوي جامعة بنها.
- أ د/ محمد إبراهيم.أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية جامعة بنها.
- أ د/ناديه أبو دنيا استاذ علم النفس التربوي جامعة حلوان.
- أ.د/ عاصم نجاتي. أستاذ التمثيل والإخراج بالمعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون.
- أ.د/ عصام الدين أبو العلا. أستاذ الدراما والنقد المسرحي بالمعهد العالي للفنون المسرحية.
- أ.د/ محمد شيحة. أستاذ الدراما والنقد المسرحي المتفرغ بالمعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون.
- أ.د. محمود همام عبد اللطيف. أستاذ الديكور والفنون التعبيرية المتفرغ بكلية الفنون الجميلة.
- أ.م.د/ مروة نشأت معوض..أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة كفر الشيخ
- د/ منى السعيد أبو ناشى. مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية النوعية. جامعة المنوفية.

أولًا: مقياس الانطواء لمرحله التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية):بعد الاطلاع على التراث العلمي (صوالحة,عبد المهدي محمد.٣٠١٣.ص ص٢١-٢٥),(أبو على,يزن محمود.٢٠١٢),(العنزي,أحمد مهنا.٢٠٠٧). قامت الباحثة بإعداد مقياس يتكون من(٢٨)عبارة مقسمين على ثلاثة أبعاد لقياس الانطواء وهم:

البعد الأول:العزلة الاجتماعية ويتكون من(١١) عبارة.

البعد الثاني:التفاعل الاجتماعي ويتكون من(٩) عبارات.

البعد الثالث:الانسحاب من المنافسة ويتكون من(٨) عبارات.

يتم الاستجابة عليها بـ(يتكرر كثيرًا جدًا- يتكرر كثيرًا- يتكرر إلى حد ما- يحدث أحيانًا- لا يحدث مطلقًا).

صدق وثبات مقياس الانطواء:

أ.صدق المقياس:

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):تم المقارنة بين طلاب المرحلة الإعدادية ذوي الدرجات المنخفضة في مقياس الانطواء وعلى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي الدرجات المرتفعة في مقياس الانطواء. هذه الخطوة تعطينا مؤشرًا لصدق المقياس،حيث طبق المقياس على عينة قوامها(٥٠) طالب، ثم تم مقارنة(الأرباعي الأعلى(١٣)فرد, والأرباعي الأدنى(١٣) فرد إحصائيًا باستخدام اختبار لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول(١) يوضح قيمة(ت) لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى في مقياس الانطواء

المتغيرات	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة د.ح٢٤
	ن١	المتوسط	الانحراف المعياري	ن٢	المتوسط	الانحراف المعياري		
العزلة الاجتماعية	١٣	٤٨,٢	١,٨٦٤	١٣	٢٣,٨	١,٦٩١	٣٤,٩٣٦	٠,٠٠١
التفاعل الاجتماعي	١٣	٣٩,٨	١,٢٨١	١٣	١٩,٨	٣,٥١٦	١٩,٣٤٧	٠,٠٠١
الانسحاب من المنافسة	١٣	٣٥,٣	١,٠٣٢	١٣	١٨	٢,٠٤١	٢٧,٢٨٥	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للانطواء	١٣	١٢٣,٣	٣,٨١٦	١٣	٦١,٥	٥,٠٧٦	٣٥,٠٦٨	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى والأدنى أي بين مرتفعي مقياس الانطواء ومنخفضي مقياس الانطواء لدى الطلاب، مما

يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع المقياس بالصدق.

ب-ثبات المقياس:

طريقة ألفا كرونباخ: استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الانطواء لدى الطلاب

المتغيرات	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
العزلة الاجتماعية	٥٠	٠,٩٦٠
التفاعل الاجتماعي	٥٠	٠,٩٥٧
الانسحاب من المنافسة	٥٠	٠,٩٣٧
الدرجة الكلية للانطواء	٥٠	٠,٩٨٤

يتضح من الجدول السابق أن ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يدل على أن مقياس الانطواء يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيًا:مقياس التكيف الاجتماعي لمرحلة التعليم الأساسي(المرحلة الإعدادية):بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات(ملال,خديجة.٢٠١٧),(لين حكم الخطاب، ٢٠١٥),(أبو على,يزن محمود.٢٠١٢),(مومني,عبد اللطيف عبد الكريم.٢٠١١),(رجب,وليد خالد وآخرون.٢٠٠٨).تكون المقياس من(٣٩)عبارة مقسمين على ثلاثة أبعاد لقياس التكيف الاجتماعي المدرسي وهم:

البعد الأول:علاقة الطالب بزملائه ويتكون من(١٥)عبارة.

البعد الثاني:علاقة الطالب بالمدرسين ويتكون من(١٢)عبارة.

البعد الثالث:علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية ويتكون من(١٢)عبارة.

ويتم الاستجابة عليها بـ(يتكرر كثيرًا جدا- يتكرر كثيرًا- يتكرر إلى حد ما- يحدث أحيانًا- لا يحدث مطلقًا)

صدق وثبات مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الطلاب:

أ-صدق المقياس:

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):تم المقارنة بين طلاب المرحلة الإعدادية ذوي الدرجات المنخفضة في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي, وطلاب المرحلة الإعدادية ذوي الدرجات المرتفعة في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي. هذه الخطوة تعطينا مؤشرًا لصدق المقياس، حيث طبق المقياس على عينة قوامها(٥٠) طالب، ثم تم مقارنة الأرباعي الأعلى(١٣)فرد والأرباعي الأدنى(١٣)فرد إحصائيًا باستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٣) يوضح قيمة ت لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي

الأبعاد	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة د.ح ٢٤
	ن١	المتوسط	الانحراف المعياري	ن٢	المتوسط	الانحراف المعياري		
علاقة الطالب بزملائه	١٣	٦٥,٤	٥,١٤٠	١٣	٣٤,٩	٤,٦٠٩	١٥,٩٠٨	٠,٠٠١
علاقة الطالب بالمدرسين	١٣	٥٣,٩	٢,١٣٩	١٣	٢٤,٥	٣,٤٣١	٢٦,٢٠٥	٠,٠٠١
علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية	١٣	٥٦,٨	٢,٥٧٧	١٣	٢٧,١	٤,٠٣٠	٢٢,٤٣٧	٠,٠٠١
التكيف الاجتماعي المدرسي	١٣	١٧٦,٢	٦,٨١٧	١٣	٨٦,٥	٧,٩٠٢	٣٠,٩٦١	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى والأدنى أي بين مرتفعي مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي ومنخفضي مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الطلاب، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع المقياس بالصدق.

ب- ثبات المقياس:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٤) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس التكييف الاجتماعي المدرسي لدى الطلاب

المتغيرات	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
علاقة الطالب بزملائه	٥٠	٠,٩٦٦
علاقة الطالب بالمدرسين	٥٠	٠,٩٦٩
علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية	٥٠	٠,٩٦٤
مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي	٥٠	٠,٩٨٨

يتضح من الجدول السابق أن ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يدل على أن مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة حزمة التحليل الإحصائيSpss في استخلاص النتائج وكانت كالآتي:

١. ألفا– كرونباخ لقياس ثبات المقياس.
٢. المتوسط والانحراف المعياري.
٣. اختبار(ت)لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين.
٤. اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين الذكور والإناث.

إجراء تجربة الدراسة:

١.تجهيز أدوات الدراسة(مقياس الانطواء– مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي) وفقًا لعدد العينة.

٢.تطبيق أدوات الدراسة على العينة قبليًا للتحقق من بعض فروض الدراسة.

٣.تجهيز النص الدرامي للعروض المسرحية(بقعه بيضاء تنير-الكوديه والصبى),حيث اطلعت الباحثة على الأدبيات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة الحالية والمقاييس والأدوات البحثية التي تناولتها واستفادة منها, ثم قامت بوضع أهم أسباب ومظاهر الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي المدرسي في قالب درامي من خلال مجموعة من المسرحيات بحيث تناقش كل مسرحية مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى الانطواء وعدم التكيف الاجتماعي المدرسي, مع الحرص على مراعاة قواعد فن الكتابة الدرامية، بحيث تكون النصوص مكملة لبعضها من حيث أهدافها، ووضعها في صورتها النهائية بعد تحكيمها.

٤.تجهيز مكان إجراء تجربة الدراسة وهو إعداد مكان لتدريب وعرض العروض المسرحية.

٥. أخذ الموافقات المطلوبة من إدارة المدرسة حتى يتسنى للباحثة تطبيق العروض المسرحية على الطلاب بدون التأثير على اليوم الدراسي.

٦.شملت الخطة التدريبية العلاجية عدة جلسات بعضها فردية وبعضها جماعية، مع الاستعانة بالأخصائية النفسية إذا تطلب الأمر واستشارتها قبل البدء في الجلسات التدريبية.

٧.تعزيز العلاقة بين الباحثة والطلاب عينة الدراسة أثناء التدريب على العروض المسرحية.

٨.تدريب الطلاب على مواجهة الأقران داخل الصف وأن يحكي القصة مع مراعاة تسلسل الأحداث.

٩.التدريب على نطق الجمل الحوارية بشكل صحيح.

١٠.تدريب الطلاب على العرض أمام جمهور المدرسة لخفض الانطواء لديهم ولتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لديهم.

١١.تطبيق أدوات الدراسة بعديًّا على العينة بعد تطبيق العروض المسرحية عليهم، والخروج بنتائج الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي, والتأكد من فعالية التجربة وخفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لديهم.

المعالجة الدرامية للنص الدرامي(بقعه بيضاء تنير): تدور أحداثه حول الطالبة شمس, البنت الفقيرة التي تعاني من مرض البهاق الذي يعتقده البعض أنه معدي, فعانت من ابتعاد زملائها من الجنسين عنها وعدم رغبتهم في الاختلاط بها, وعدم قدرتها في المشاركة بأي نشاط خاص بالمدرسة خوفًا من سخرية زملائها, فتنقلها الأم إلى مدرسة آخري حتى تستطيع أن تُكون صدقات جديدة وتخرج من عزلتها وتندمج معهم, فهي داعمة لها طوال الوقت وتعلمها دائمًا أن المحن منح, وتساندها معلمتها الجديدة وتعلمها أن الخالق ميزها عن باقي زملائها بالبشرة المختلطة الجميلة, وتدعمها أيضًا صديقتها سهيلة التي تحاول أن تخرجها مما فيه وتشجعها على الاشتراك في مسابقة لعرض الأزياء التي أعلن عنها معلم المدرسة, وسيتم فيها اختيار أجمل فستان وسيعرض على السجادة الحمراء والتي ستقام بالمدرسة التجريبية على مستوى المدارس الحكومية, لكن شمس ترفض لعدم وجود فستان لديها وأنها لا تستطيع أن تتحمل تكلفة شرائه, فتساعدها معلمتها وسهيلة ومعلمة الاقتصاد المنزلي بالمدرسة بعد عناء في اقناعها رغم عدم ثقتها في نفسها خاصة مع وجود تجمعات, ولكن الجميع يحاول, وتنجح بالفعل رغم محاولات هايدي ومهند الدائمة من السخرية منها طوال الوقت. وتكتشف من خلال تجربتها ونجاحها وفوزها في المسابقة, أن الجمال الحقيقي يكمن من الداخل وليس من الخارج، وأن الانسان عندما يتقبل ذاته يتقبله الاخرين.

المعالجة الدرامية للنص الدرامي(الصبى والكوديه): تدور أحداثه حول صبي يعيش في قرية بسيطة يتحول من طالب نشيط ويحب المشاركة في الأنشطة والإذاعة والمسرح إلى طالب متكاسل ومنعزل عن الأخرين, فيندهش الجميع لهذا التحول الذي يحدث في فترة وجيزة, إلى أن ينهار الصبي مغشي عليه فتنهار الأم وتشور عليها الجارة بالاستعانة بالكودية لمعرفة سبب ما حدث له, لأنها تعتقد أن شيء خفي وراء ذلك. فلا تجد الأم حيلة غير أن تسمع لجارتها وتذهب للكودية التي تستطيع بخبثها أن تعرف ما أصاب الولد من أول نظرة وتستطيع أن تجعله يفيق, وتذهل الأم مما حدث ثم يعود الصبي لمدرسته ونشاطه بعد مدة محتفظ بحجاب الكودية معتقدًا أنها سبب رجوعه لحياته الطبيعية, ولكن عندما يخبر الصبي معلم الفصل سبب غيابه فتنكشف الحقيقة, ويعلم أنه يعاني من فقر الدم لذا كان يفقد القدرة على المشاركة في أنشطة المدرسة أو اللعب مع زملائه, لذلك أنعزل عنهم وعندما تغذي جيدًا وارتاح بالمنزل لفترة عاد لحياته الطبيعة ونشاطه, فيقنعه معلمه بالإبلاغ عن الكودية النصابة وبالفعل ينصاع الولد لكلامه بعد معرفة الحقيقة ويبلغ عنها وتسجن.

مجتمع الدراسة: يتمثل في طلاب المرحلة الإعدادية(الصف الأول والثاني الإعدادي)بمدرسة المساعي الإعدادية بنين وبنات بإدارة أشمون التعليمية وعددهم(٣٨٧)

طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الاستكشافية: تكونت من(٣٨٧)مفرده متماثله من الذكور والإناث بغرض اكتشاف الطلاب ذوي الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي بالمدرسة عينة الدراسة.

العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة التجريبية من مجموعتين إحداهما ضابطة قوامها(٢٠)طالب وطالبة, والأخرى ضابطة قوامها(٢٠)من طلاب الصف الأول الإعدادي.

مبررات اختيار العينة: تم التطبيق على طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة المساعي الإعدادية بنين وبنات بناءً على الدراسة الاستكشافية, حيث تم اختيار الطلاب مرتفعي الانطواء وتقل لديهم نسبة التكيف الاجتماعي المدرسي.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولًا:العرض المسرحي: هو منظومة واحدة تحتوي على العديد من العناصر سواء كانت أدبية أو غير أدبية وتحتوي عناصر تتفاعل فيما بينها لكي تشكل العرض. فنجد أننا حين نشاهد عرضًا مسرحيًا؛ فإننا في حقيقة الأمر نشاهد قراءة أو ترجمة وتفسير للنص الدرامي الذي يقوم عليه العرض المسرحي(صليحة،نهاد.٢٠٠٠. ص٨٢).وحتى يكتسب ما يقدمه المسرح صفة العرض فهو بحاجة إلى متفرج واحد على الأقل(بينيت،سوزان. ١٩٩٥.ص١٩), فنجاح أي عرض لا يكتمل إلا بوجود وحكم الجمهور الذي يصبح جزءًا من الحدث(هاورد،باميلا.٢٠٠٤.ص١٧١).فالمؤدي يقف عاجزًا ما لم يحصل في المقابل على شحنة من الجمهور وقد تكون ضحكًا أو حزنًا(فريشواتر،هيلين.٢٠١٦.ص٢٨).لذا يجب أن تكون الكلمة المقدمة منتقاة تعبر عن مشاعر وأحاسيس وهموم الجمهور، وتترجم المراحل والمتغيرات التي تمر بها المجتمعات، لتعمل على توعية المتلقي فيما يدور حوله.(خوري،سمية.٢٠٠٢.ص١٠)

فالدراما تعني عملًا مكتوبًا، يستهدف الوصول إلى تأثير قوي لجماهير محتشدة داخل المسرح، وأناسًا ممثلين يلعبون فيما بينهم حدثًا مهمًا يبعث على الانتباه. وتهدف إلى التأثير في الكتل الجماهيرية والانتصار على الأحوال والظروف؛ بغية الوصول إلى التأثير الجمعي(لوكاتش،جورج.٢٠١٦.ص ص٢٥-٢٦).ويختلف الجمهور من شخص لآخر ومن عرض لآخر، وعادةً يصدرون حكمًا مباشرًا على العرض. واستعداد الجمهور للاستجابة يختلف من مكان إلى مكان. وكل فرد يستجيب لرد فعل أفراد الجمهور الآخرين.(إسلن،مارتن.٢٠١٥.ص ص٩٨-٩٩)

والمسرح المدرسي هو ذلك الوسيط التربوي الذي يتخذ من المسرح شكلًا ومن التربية وتعاليمها مضمونًا ويستخدم تقنيات مسرحية بسيطة دون المغالاة في عناصر العرض(نواصرة،جمال محمد.٢٠٠٢.ص٥٣), والأنشطة المسرحية تتيح للطلاب فرصة لممارسة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، ومواجهة الجماهير، وضبط النفس وحسن التصرف، بغية تكامل شخصيته، وينمي الجانب الجمالي من خلال(النص،الإضاءة،

الديكور،الموسيقي،الإكسسوارت،الإخراج)،لإبراز قدراته وصقل مهاراته(شحاتة،حسن.٢٠٠٤.ص١٧٨). ويُوظف داخلها بقصد تقديم المتعة والفائدة على حد سواء، واكتشاف المواهب والمساعدة في العملية التعليمية، وتقديم عروض مسرحية تنمي القيم وتحسهم على تحمل المسئولية وتحقيق الذات،وتنمية التذوق الفني سواءً كان الطالب مشاركًا به أو متلقيًا.(نواصرة،جمال.٢٠٠٢.ص ص١٣-١٤)

ويشارك المخرج-أخصائي المسرح المدرسي- في اختيار الممثلين ويشرف على البروفات، ويخرج عرض جيد من الناحيتين الفنية والتقنية.ويشرف على الملابس والمكياج ليتحقق المظهر الذي يخدم الحدث الدرامي.(هال،ريموند.٢٠١٢.ص٣٢٨)

يتكون العرض المسرحي من عدة عناصر وهي كالتالي:

١.النص الدرامي:أدب إذا لم يتم تمثيله، ويمكن قراءته باعتباره قصة، فالذي يميز الدراما هنا هو العرض أو التمثيل.(إسلن،مارتن.٢٠١٥.ص٢٧)

٢.الفكرة الأساسية:هي الفكرة التي يراد توصيلها واضحة في ذهن المتفرجين.

٣.الدلالة اللفظية للعنوان: بمثابة عرض مسرحي مصغر يُقدم للمتلقي.(الجزار،محمد فكري.١٩٩٨.ص٢٨)

٤.الشخصيات:المؤلف خالق للشخصيات ومبتكرها ومتحكم في مصيرها، وصانع الأحداث. ودقة تصوير شخصيات النص الدرامي ومنطقية أقوالها وأفعالها يكسبها القدرة على إقناع المتلقي. (الجابري،حمدي.٢٠٠٥،ص٧٧),(أجري،لاجوس.٢٠٠٠.ص١٠٧-١٠٩)

٥.الحبكة:تسلسل وتتابع للحوادث وانتقائها.وعادة ما تكون لها بداية ووسط ونهاية، وتؤدى إلى نتيجة.(عبد الوهاب،شكري.٢٠٠٧.ص ص٤٧-٩٠)

٦.الحوار:أداة التعبير عن النص الدرامي من خلال الشخصيات لتوصيل أفكارها إلى الآخرين، ويصاغ في عمومه حسب نوعية المتلقي. ويكشف عن الشخصيات ويمضي إلى الصراع من خلاله (أجري،لاجوس.٢٠٠٠.ص٤١٦),(هال، ريموند.٢٠١٢.ص ص٢٤٩-٣٩٤)

٧.الصراع:تصادم بين الشخصيات وبعض القوي،فإذا انعدم فلا توجد مسرحية.(عبد الوهاب،شكري.٢٠٠٧.ص ص٨٩-٩٠)

٨.الإرشادات المسرحية:تمثل بالنسبة للمؤلف وسيلة لفرض سيطرته على العمليات التي يتحقق بها النص في حالة العرض, وتدخل المتفرج في أفعال المشاركة الخيالية.(أستون,إلين وسافونا,جورج.١٩٩١.ص١٧٣-١٧٤)

٩.الممثل: يقع على عاتقه خلق علامات تشير إلى الشخصية التي يجسدها، يتمتع بالصلة المباشرة بالمتلقي، ويعتمد عليه الكاتب في كشف إبداعه وأفكاره. ,(راغب،نبيل.١٩٩٦.ص٢٣٧)

١٠.الديكور المسرحي: كل ما يمكن رؤيته في المسرح، فالمنظر سريع ومتتابع، كل شيء يتحرك كحركات الممثلين والتنسيق فيما بينهم ولتسهيل عملية النقل

والتغيير.(مليكة،لويز.١٩٩٠.ص٨١), (فولر،فولكر.٢٠٠٥.ص٦)

١١.الأزياء المسرحية:تلعب دورًا دراميًّا مهمًّا في تحديد الموقع الجغرافي للأحداث، والطبقة الاجتماعية والاقتصادية للشخصيات، ومركزها الاجتماعي, تحديد عمر الشخصية,..(إسلن،مارتن.٢٠١٥.ص٧٩),ومصمم الأزياء وظيفته خلق منظر عام مقبول للشخصية.(المراغي,جمال.٢٠٢٠.ص٦٦)

١٢.المكياج المسرحي: ونستعمله للحصول على تغيير في شكل الشخصية, وغالبًا ما يكون ضروري بعد أن يبذل الممثل كل ما في وسعه للعمل بدونه.(كورسون,ريتشارد.١٩٩٨.ص٢),(مودنان،مروان.٢٠١٥.ص١٢٠) "وهناك دراسة أكدت أن فن المكياج ليس عنصر مكمل لكنه في اللغة الحديثة للمرح أساسيًا لإبراز ملامح وجه الممثلين على المسرح"(المراغي,جمال.٢٠٢٠.ص١٤٩)

١٣.الأقنعة: إذا لم يكن للمكياج القدرة على تجسيد الشخصيات الخيالية، فيمكن استبداله بالأقنعة ويتم ذلك للشخصيات غير البشرية.(إبراهيم،أحمد.٢٠٠٦.ص٢٨) وهي متفردة ومتميزة في تصميم شخصية مستقلة وواضحة, فالقناع يحمل هوية وهي ليست شكلية ولكنها بالأحرى معنوية.(المراغي,جمال.٢٠٢٠.ص١٥٤)

١٤.الإضاءة المسرحية:توجه الانتباه إلى النقاط المحورية للحدث،وقد تجذب دائرة الضوء الاهتمام إلى الشخصية الرئيسية وتتبع حركاتها،أو إبراز شيء مهم على خشبة المسرح.(إسلن،مارتن.٢٠١٥.ص٨٠)

١٥.الموسيقي:قد تكون مؤلفة أو معدة من تسجيلات جاهزة، وتتعدد وظائفها فقد تكون دالة على الشخصية وتصاحبها في دخولها،أو تأكيدًا لمشاعرها العميقة فتكثف فرحها وحزنها وغضبها وأفكارها.(غالب،رضا.٢٠٠٦.ص١٩٨)

١٦.المؤثرات الصوتية: هي المؤثرات التي تحدثها أجهزة خارج المسرح، استهدافًا لخلق الوهم الدرامي في المسرحية.),(هال، ريموند.٢٠١٢.ص ص٣٩٤)

١٧.الإخراج المسرحي:هو المسئول الوحيد عن العرض, ومهمته بتوصيل المسرحية للمتلقي وينظم العرض, ويجذب فضول الجماهير.(برونير,ميشيل.٢٠٠٨.ص ص١٣٢-١٣٨)ووظيفته التأكد من جودة وتكامل العمل المسرحي.(المراغي,جمال.٢٠٢٠.ص٢٢)

ثانيًا:الانطواء:لاقى الانطواء اهتمامًا من قبل العلماء في مختلف الحقول الإنسانية, لذلك تباينت المصطلحات التي أشارت إليه مثل الاغتراب,الوحدة,الانفصال,الانطوائية,العزلة. ويعد الانطواء من أهم المظاهر السلوكية التي تقود إلى سوء التكيف الاجتماعي والأكاديمي بالمدارس, وقد حظي باهتمام كبير من قبل علماء النفس والتربية, حتى عدت من المشكلات السلوكية التي تواجه الأفراد, خاصةً في مرحلة المراهقة والشباب. فنجد أن الانطواء والعزلة واسع الانتشار نتيجة ما يشهده العصر الحالي من تغيرات في المجتمع الإنساني.

تعرف موسوعة علم النفس الانطواء"بأنه موقف نفسي يتعارض مع موقف الانبساط ونزوع إلى العودة إلى داخل الذات، وإلى إعطاء السيطرة لقيم وأفكار الفرد الخاصة به،

وللانعزال عن العالم الخارجي.ويعرفه فرويد أنه"عدم القدرة على المشاركة الاجتماعية وسحب الطاقة النفسية(الليبدو)الذي يفضي إلى توظيف التكوينات النفسية الداخلية ذات الطابع الخيالي"(شاهين,فؤاد.١٩٩٧.ص٦١٣), فالمنطوي مثالي رمزي, ذاتي نظري, مسرف في ملاحظته. تجده يخضع سلوكه لمبادئ مختلفة وقوانين صارمة بدون مراعاة ما قد تقتضيه الظروف من مرونة في التصرف, ولا يملك القدرة على التكيف السريع وتحقيق التوافق بينه وبين البيئة الاجتماعية.(العيسوي,عبد الرحمن.١٩٩٢.ص١٢٦).وأن عدم توافق الأفراد في علاقاتهم سواء في محيط أسرهم أو خارجها, يفقد الأفراد الشعور بالانتماء لجماعة رفقائهم ويصبحون بالتالي مغتربين عنهم؛ ويؤدي هذا الاغتراب إلى الانسحاب من التفاعل الاجتماعي(بطرس,بطرس حافظ.٢٠٠٨.ص٨٨).وهذا ما يعرف بالانطواء.

والانطوائيون خجولين بطبعهم, وليسوا سعداء, فيميلون إلى تكوين صداقات قليلة, ويتصفون بالحساسية المفرطة, ويجدون صعوبة في تقبل الحياة كما هي, ونظرًا لكونهم في مستوي ذهني عال فإنهم يتسألون كثيرًا عن الكون(هيكل,أيمن محمود.١٩٧٨.ص ص٢٨-٢٩). إلى جانب تجنب التعرض للناس أو للمواقف أو الأشياء التي تثير في نفس الفرد القلق والضيق بعد أن حدث له إحباط لحاجات تتعلق بها, وعندما تضطره الظروف إلى مواجهة هذه المواقف ينطوي على نفسه ويتقوقع ويعيش مع الناس دون أن يتعايش معهم, أو يكف عن أية محاولة للتوافق مع الموقف المثير للإحباط, وهذا يعني اعترافًا ضمنيًا من المنعزل بصعوبة الوصول إلى حل للأزمة التي يعاني منها(كازدين,ألان.٢٠٠٣.ص٣٣)

ونجد أن الطلاب المنطويين الهادئين يفضلون الاستماع أكثر مما يتحدثون، والتفكير قبل أن يتكلموا، ويفضلون وقت الوحدة ويكرهون الصراع ويستمتعون بمناقشات عميقة ومدروسة(Cain,S.2016).فالانطواء نمط في الشخصية يميل بالفرد للعزوف والابتعاد عن الحياة الاجتماعية وعن الاخرين, فلذته يجدها في العزلة والانطواء على ذاته والتمركز حولها(عبيد, ماجد.٢٠٠٨.ص٣٢).وعلى الرغم من أن الطلاب الانطوائيين بحاجة إلى بيئة الفصل الدراسي الداعمة التي تدعم شخصيتهم الفريدة وأسلوبهم التعليمي، بالتالي فالمؤسسات التعليمية بحاجة إلى رصد دعم احتياجات تعلم الطلاب, والمعلمون يجب أن يتعاملوا معهم على أنهم أفراد فريدين ويخططون للدرس وفق ذلك. (Higgin,T.2017)

يتميز الشخص الانطوائي بالخصائص التالية: (العيسوي,عبد الرحمن.١٩٩٢.ص ص١٢٥-١٢٦)

١.<u>المميزات الانفعالية</u>:فهو مغلق من الناحية الانفعالية على نفسه؛ يتجنب الاتصالات الاجتماعية ويفضل العمل على انفراد، ويجد متعة بالعمل الخيالي, ويميل إلى الخجل والحساسية المفرطة, كثير الارتباك والحيرة، كثير التذمر والتجسس على ما فات، حساس للنقد والإهانة ، يأخذ كل شيء مأخذًا شخصيًا.

٢.**المميزات الجسمية:**يتميز المنطوي بأنه يمشي متمهِّلا، وعيناه منخفضتان، لا يجرأ على النظر في وجوه المارة، إذا ما جلس فإنه يضع نفسه خلف المتحدث، قبل أن يتحدث يستجمع ما يريد أن يقوله، يهرب إذا شعر أن العيون تراقبه، إذا جلس يجلس فقط على حافة المقعد في حذر، صوته منخفض.

٣.**المميزات العقلية:**يميل المنطوي إلى تحليل نفسه ونقدها ويكثر التفكير في الصغائر والتفاهات، يتصف تفكيره بالذاتية وعدم الموضوعية؛ يميل إلى التأمل في ذاته ومشاعره وأحاسيسه وإلى الخيال والاستغراق في الأوهام, كما أنه يرى الكثير من أحلام اليقظة التي يحقق فيها آماله وتطلعاته التي يعجز عن تحقيقها في الواقع.

وهناك عدة مشاكل يعاني منها الشخص الانطوائي منها المشاكل الاجتماعية والنفسية كالكبت, أحلام اليقظة.

ومشكلة الانطواء لها آثار سلبية على السلوك الاجتماعي والانفعالي لدي المراهقين وهي من أهم مراحل النمو في حياة الفرد, ويراها البعض أنها مرحلة تقع بين البلوغ الجنسي والرشد وتلي مرحلة الطفولة وتسبق مرحلة الرشد, فهي فترة عزلة وانفراد لا يستطيعون خلالها التكيف والمشاركة الاخرين في نشاطاتهم.(علاونة, شفيق.٢٠٠٤.ص٢٦٥).

ثالثًا:التكيف الاجتماعي:عبارة عن مجموعة من الاستجابات، ورد الفعل التي يعدل فيها الفرد سلوكه، وتكوينه النفسي، أو البيئة الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب،بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية.

والتكيف جوهر الحياة النفسية والعملية التربوية,فهو عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقًا مع البيئة، أي الملائمة بين الفرد والظروف المحيطة به، وبناءً على ذلك نستطيع أن نعرفه بأنه"القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد وبيئته". والبيئة هنا تشمل كل المؤثرات أو الإمكانيات والقوى المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده، للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشته(ناصر,إبراهيم عبد الله ٢٠١١.ص٢٠).بمعنى أن البقاء للأقوى القادر على التلاؤم والتكيف مع الظروف البيئية المحيطة به، فالفرد يسعى لإشباع حاجاته، وإذا ما وجدت بعض المصادر المعيقة لإشباعها فإنه يبذل جهد لحل هذه الصعوبات، من أجل الوصول إلى التوافق والتكيف. وهو عبارة عن حالة من التوازن بين الفرد وبيئته، أو بين العمليات والوظائف النفسية بين الفرد والسلوك التكيفي؛ والذي يحاول به الفرد التغلب على الصعوبات التي تقف مانعًا دون تحقيق الحاجات المراد تحصيلها(بني خالد, محمد.٢٠١٠.ص٤١٥).

وهناك قاعدة تربوية هامة وهي أن الفرد كائن نامي أي ينمو في جسده وتفكيره وطاقاته وادراكه وفي كل شيء, لهذا فيتغير من لحظة لأخري ومن يوم لأخر, وبالتالي يحتاج هذا التغيير المستمر أن يكون في حالة تكيف وانضباط وسلام مع البيئة والمجتمع المحيط به, فلابد من وجود توازن بين متطلبات نموه وتطور متطلبات تكيفه مع

المجتمع.(بطرس,بطرس حافظ.٢٠٠٨.ص ص٥٦-٥٧)

التكيف في علم النفس:أي التغير في نمط سلوك الفرد الذي يظهر في محاولته التوافق مع الموقف الجديد.

التكيف في علم اجتماع: تعديل السلوك وفق شروط التنظيم الاجتماعي والتقاليد وثقافة المجتمع.

التكيف البيولوجي: يعني تغيرات في الفرد الجسمية، وذلك عبر المراحل العمرية التي يمر بها، أو ما يحدث من تغيير في بعض أعضائه الجسمية بفعل الظروف البيئية التي يعيش فيها، وقد تحدث بشكل خارج عن الإدارة، ولا يستطيع الفرد أن يسيطر عليها.

وبناءً على هذا نقول أن الإنسان لكي يكون متكيفًا، يجب عليه أن يعرف ذاته, وهذه المعرفة تعتبر شرطًا أساسيًا من شروط التكيف الجيد، وربما كان ذلك هو السبب الذي دفع الفيلسوف إلوناني سقراط إلى قول"أعرف نفسك بنفسك" أي أن يجد الإنسان المتكيف مع نفسه ومجتمعه وبيئته. ومعرفة الفرد لنفسه تكون بمعرفة قدراته وإمكاناته، التي بها يستطيع أن يشبع رغباته ويصل إلى أهدافه.(ناصر, إبراهيم عبد الله.٢٠١١.ص٢٩٣)

وهو عملية تلاؤم الفرد مع البيئة التي يعيش فيها وقدرته على التأثير فيها، والتكيف أيضًا يعني محاولات الفرد النشطة والفعالة التي يبذلها خلال مراحل حياته المختلفة لتحقيق التوافق والتلاؤم والانسجام مع بيئته بحيث يساعده هذا التوافق على البقاء والنمو وأداء دوره ووظيفته الاجتماعية بصورة طبيعية. أي أن الفرد يؤثر ويتأثر في البيئة.(المطيري, معصومة سهيل.٢٠٠٥.ص١١٧)

التكيف الأكاديمي: يظهر في شعور الطالب بالرضا اتجاه دوره وانخراطه في مجتمعه واستمتاعه بدراسته وارتياحه لأساتذته وزملائه,والوقت الذي يقضه معهم؛فيما ينعكس في الإنتاجية.(يونسي,كريمة.٢٠١٢.ص١٣١)

التكيف المدرسي/الدراسي:أي تكيف الطالب وتفاعله مع المواقف التربوية المختلفة، وعلاقته برفقائه ومعلميه, ونموه السوي معرفيًا واجتماعيًا,والتحصيل المناسب, وحل المشكلات الدراسية(الديب، حامد.٢٠٠٢.ص١٨), (بطرس,بطرس حافظ.٢٠٠٨.ص١٠٣).وهذا ما يزيد من ضرورة الاهتمام بتكيف الطالب الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

العوامل الأساسية في إحداث التكيف:(المطيري,معصومة سهيل.٢٠٠٥.ص١٢٧),(بطرس,بطرس حافظ.٢٠٠٨.ص١٠٦),(ناصر,إبراهيم عبد الله.٢٠١١.ص٢٩٣),(أبو دلو،جمال.٢٠٠٨.ص٧٩), (ملال,خديجة ، ٢٠١٧).

١. إشباع الحاجات الفردية بصورة سوية.
٢. أن يكون الفرد على درجة من المرونة.
٣. تقبل الفرد ذاته.
٤. الجوانب النمائية(النفسية للفرد).

٥. المظاهر الجسمية والشخصية.
٦. أن يلم الفرد بحقائق العقيدة.

سوء التكيف: هو حالة دائمة أو مؤقتة تبدو في عجز الفرد وإخفاقه في حل مشكلاته اليومية إخفاقًا يزيد على ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه.

وعندما نتحدث عن العلاقة بين الانطواء والتكيف الاجتماعي, نجد أن سلوك الانطواء والعزلة ينعكس على علاقة الفرد بأقرانه, فالعزلة والبعد عنهم تجنبه التفاعلات الاجتماعية مما ينعكس على مستوي التكيف لديهم.(Holliday.2007.p25)

نتائج الدراسة:

١.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الطلاب المجموعة الضابطة على مقياس الانطواء لصالح المجموعة التجريبية.

جدول(٥)يوضح قيمة(ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الانطواء.

المجموعة / المتغير	تجريبية(ن=٢٠)		ضابطة(ن=٢٠)		ت	مستوى الدلالة د.ح٣٨
	م	ع	م	ع		
العزلة الاجتماعية	١٨,٨	٣,١١٩	٤٥	٣,٩٨٣	-٢٨,٣٣١	٠,٠٠١
التفاعل الاجتماعي	١٥,٦	٣,٨٣٨	٣٩	١,٩٧٤	-٢٩,٧٣٨	٠,٠٠١
الانسحاب من المنافسة	١٣,٧	٣,٦٠٠	٣٤,٧	١,٧٤٩	-٢٨,٦٤٨	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للانطواء	٤٨,٢	٩,٦٤٩	١١٨,٧	٦,٧٣٧	-٣٢,٨٢٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الانطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(العزلة الاجتماعية–التفاعل الاجتماعي–الانسحاب من المنافسة)لصالح المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي, حيث كانت قيم(ت) دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٠١), أي أن المجموعة التجريبية كانت أقل في درجة الانطواء بعد تطبيق العروض المسرحية.

٢.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الطلاب المجموعة الضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول(٦)يوضح قيمة(ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

المتغير / المجموعة	تجريبية(ن=٢٠)		ضابطة(ن=٢٠)		ت	مستوى الدلالة د.ح٣٨
	م	ع	م	ع		
علاقة الطلاب بزملائه	٦٠,٦	٦,٤٤٧	١٨,٩	٣,١٧٧	٣١,٧٨٠	٠,٠٠١
علاقة الطلاب بالمدرسين	٥١,٥	٣,٥٨٩	١٥,٨	٢,٣٦٥	٤٥,٤٥٤	٠,٠٠١
علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية	٥٢,٧	٤,٤٢٧	١٥,٦	١,٩٢٣	٤٢,١٠٤	٠,٠٠١
مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي	١٦٧,٤	١٠,٨٥٥	٥٠,٣	٦,٩٦٥	٤٩,٧٢٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(علاقة الطلاب بزملائه–علاقة الطلاب بالمدرسين–علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية)لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي,حيث كانت قيم(ت)دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٠١),أي أن المجموعة التجريبية تحسنت نسبة التكيف الاجتماعي المدرسي لديها بعد تطبيق العروض المسرحية عليها. في حين ظلت نسبة سوء التكيف الاجتماعي المدرسي مرتفعة لدى طلاب المجموعة الضابطة نظرًا لعدم تعرضهم وتفاعلهم مع العروض المسرحية سواء بالتمثيل أو المشاهدة.

٣.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد الدراسة لصالح التطبيق البعدي على مقياس الانطواء.

جدول(٧)يوضح قيمة(ت)لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في الانطواء بين القياسين القبلي والبعدي للعروض المسرحية(ن=٢٠).

المتغير	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح ١٩
العزلة الاجتماعية	١٨,٨	٤٥,٤	٢٦,٦	٤,٥٦٨	٣١,٨٩٣	٠,٠٠١
التفاعل الاجتماعي	١٥,٩٦	٣٨,٦	٢٢,٩	٤,٧٠١	٢٦,٧٥٧	٠,٠٠١
الانسحاب من المنافسة	١٣,٧	٣٤,٢	٢٠,٤	٤,٣٣٦	٢٥,٨٠٨	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للانطواء	٤٨,٢	١١٨,٢	٧٠,٠	١٣,٣٨٦	٢٨,٦٤٣	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للعروض المسرحية على مقياس الانطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (العزلة الاجتماعية– التفاعل الاجتماعي– الانسحاب من المنافسة)لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم(ت) وهي دالة عند أعلى مستويات الدلالة المتعارف عليها(٠,٠٠١) مما يدل على حدوث

انخفاض لمتوسط درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية بعد التعرض لبرنامج العروض المسرحية في الانطواء بالقياس البعدي عن متوسط درجاتهم في القياس القبلي. وهذا يدل على تأثير العروض المسرحية الفعال على المجموعة التجريبية.

٤.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد الدراسة لصالح التطبيق البعدي على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

جدول(٨)يوضح قيمة(ت)لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي بين القياسين القبلي والبعدي(ن=٢٠).

المتغيرات	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح ١٩
علاقة الطلاب بزملائه	٦٠,٦	٢٢,٧	٣٧,٨	٨,٧٩٩	٢٣,٥٧٠-	٠,٠٠١
علاقة الطلاب بالمدرسين	٥١,٥	١٧,٢	٣٤,٣	٤,٧٢١	٣٩,٧٩٦-	٠,٠٠١
علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية	٥٢,٧	١٥,٥	٣٧,٢	٤,٤٣١	٤٦,٠٢٥-	٠,٠٠١
مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي	١٦٧,٤	٥٥,٤	١١٢	١٣,٣٥٨	٤٥,٩٣٦-	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(علاقة الطلاب بزملائه–علاقة الطلاب بالمدرسين–علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية)لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط القياس البعدي، حيث كانت قيم(ت)دالة عند أعلى مستويات الدلالة المتعارف عليها(٠,٠٠١)مما يدل على حدوث زيادة لمتوسط درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في التكيف الاجتماعي المدرسي بالقياس البعدي عن متوسط درجاتهم في القياس القبلي.وهذا يدل على تأثير العروض المسرحية على الطلاب الذين تعرضوا لها.

٥.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية على مقياس الانطواء في التطبيق البعدي.

جدول(٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية رتب على مقياس الانطواء بالمجموعة التجريبية بين الذكور والإناث في القياس البعدي.

المتغيرات	الذكور			الإناث		
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢
العزلة الاجتماعية	١٠	١٧,٨	٣,١١٩	١٠	١٨,٩	٣,٤٧٩
التفاعل الاجتماعي	١٠	١٥,٦	٤,٧١٩	١٠	١٦,٢	٣,٢٩٣
الانسحاب من المنافسة	١٠	١٣,٨	٤,٢٨٩	١٠	١٤,٦	٢,٩١٤
الدرجة الكلية للانطواء	١٠	٤٧,٢	١١,٠٨٤	١٠	٤٩,٧	٨,٧٥٧

جدول(١٠) نتائج اختبار مان– ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية على مقياس الانطواء بالقياس البعدي.

المتغيرات	ذكور ن=١٠		اناث ن=١٠		U مان ويتني	Z	مستوى المعنوية
	مج ر١	u 1	مج ر٢	u 2			
العزلة الاجتماعية	٩٧,٥	٩,٧٥	١١٢,٥	١١,٢٥	٤٢,٥	٠,٥٧٠-	٠,٥٧٩ غير دالة
التفاعل الاجتماعي	٩٩,٥	٩,٩٥	١١٠,٥	١١,٠٥	٤٤,٥	٠,٤١٨-	٠,٦٨٤ غير دالة
الانسحاب من المنافسة	٩٨,٠	٩,٨٠	١١٢,٠	١١,٢٠	٤٣,٠	٠,٥٣٣-	٠,٦٣١ غير دالة
الدرجة الكلية للانطواء	٩٧,٥	٩,٧٥	١١٢,٥	١١,٢٥	٤٢,٥	٠,٥٧٢-	٠,٥٧٩ غير دالة

يتضح من الجدول(٩),(١٠)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية على مقياس الانطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(العزلة الاجتماعية–التفاعل الاجتماعي– الانسحاب من المنافسة)حيث كانت قيمة(Z)غير دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥), أي أن الذكور والإناث استفادوا بنفس القدر من العروض المسرحية فانخفضت درجة الانطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٦.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي في التطبيق البعدي.

جدول(١١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية رتب مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي بالمجموعة التجريبية بين الذكور والإناث في القياس البعدي.

المتغيرات	الذكور			الإناث		
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢
علاقة الطلاب بزملائه	١٠	٥٨	٧,٥٢٨	١٠	٦١,٦	٧,٧٠٦
علاقة الطلاب بالمدرسين	١٠	٥١,٦	٣,٠٦٢	١٠	٥٢,٧	٤,٠٥٧
علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية	١٠	٥٢,٣	٤,٣٩٨	١٠	٥٤,٤	٤,٦٩٥
مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي	١٠	١٦٨,١	١٠,٠٦٠	١٠	١٧٠,٤	١٤,٢٧٧

جدول(١٢)نتائج اختبار مان– ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي بالقياس البعدي.

المتغيرات	ذكور ن=١٠		اناث ن=١٠		U مان ويتني	Z	مستوى المعنوية
	مج ر١	u_1	مج ر٢	u_2			
علاقة الطلاب بزملائه	٩٦,٠	٩,٦٠	١١٤,٠	١١,٤٠	٤١,٠	٠,٦٨٤-	٠,٥٢٩ غير دالة
علاقة الطلاب بالمدرسين	٩٣,٥	٩,٣٥	١١٦,٥	١١,٦٥	٣٨,٥	٠,٨٧٥-	٠,٣٩٣ غير دالة
علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية	٩١,٥	٩,١٥	١١٨,٥	١١,٨٥	٣٦,٥	١,٠٢٧-	٠,٣١٥ غير دالة
مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي	٩٨,٠	٩,٨٠	١١٢,٠	١١,٢٠	٤٣,٠	٠,٥٣٠-	٠,٦٣١ غير دالة

يتضح من جدول(١١),(١٢)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(علاقة الطلاب بزملائه–علاقة الطلاب بالمدرسين–علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية),حيث كانت قيمة(Z)غير دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥),أي أن الذكور والإناث استفادوا بنفس القدر من العروض المسرحية التي قامت بإعدادها الباحثة.

٧.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعرض للعروض المسرحية على مقياس الانطواء.

جدول(١٣)يوضح قيمة(ت)لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في مقياس الانطواء بين القياسين البعدي والتتبعي للعروض المسرحية(ن=٢٠).

المتغير	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس التتبعي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح ١٩
العزلة الاجتماعية	١٨,٨	١٨,٦	٠,٢٠٠	٠,٦١٠	١,٧٩٥	٠,٠٨٣ غير دالة
التفاعل الاجتماعي	١٥,٦	١٥,٨	٠,١٦٧-	٠,٥٣١	١,٧٢٠-	٠,٠٩٦ غير دالة
الانسحاب من المنافسة	١٣,٧	١٤	٠,٣٠٠-	٠,٨٧٧	١,٨٧٤-	٠,٠٢٧١ غير دالة
الدرجة الكلية للانطواء	٤٨,٢	٤٨,٤	٠,٢٠٠-	٠,٨٠٥	١,٣٦١-	٠,١٨٤ غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للعروض المسرحية في الانطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(العزلة الاجتماعية–التفاعل الاجتماعي–الانسحاب من المنافسة)،حيث كانت قيم(ت)وهي غير دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥)مما يؤكد استمرار حدوث انخفاض في درجة الانطواء لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية بعد التعرض لبرنامج العروض المسرحية بفترة زمنية.مما يدل على استمرار فاعلية العروض المسرحية.

٨.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعرض للعروض المسرحية على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

جدول(١٤)يوضح قيمة(ت)لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي بين القياسين البعدي والتتبعي(ن=٢٠).

المتغيرات	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس التتبعي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح ١٩
علاقة الطلاب بزملائه	٦٠,٦	٦٠,٨	٠,٢٣٣-	١,٠٠٦	١,٢٧٠-	٠,٢١٤ غير دالة
علاقة الطلاب بالمدرسين	٥١,٥	٥١,٧	٠,٢٠٠-	٠,٨٠٥	١,٣٦١-	٠,١٨٤ غير دالة
علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية	٥٢,٧	٥٢,١	٠,٦٣٣	٢,٧٨٥	١,٢٤٥	٠,٢٢٣ غير دالة
مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي	١٦٧,٤	١٦٧,٣	٠,١٦٧	٣,٢٧٠	٠,٢٧٩	٠,٧٨٢ غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(علاقة الطلاب بزملائه– علاقة الطلاب بالمدرسين–علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية)،حيث كانت قيم(ت)غير دالة عند(٠,٠٥), مما يدل على استمرار زيادة المتوسط لدرجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية في التكيف الاجتماعي المدرسي بالقياس البعدي.

٩.يوجد تأثير للعروض المسرحية في خفض درجة انطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معدل الكسب لبلاك لتأثير برنامج العروض المسرحية على درجة انطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية:

جدول(١٥)يوضح معدل الكسب لبلاك لتأثير للعروض المسرحية على درجة انطواء(ن= ٢٠).

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الدرجة الكلية	قيمة معامل السكب لبلاك	الدلالة
العزلة الاجتماعية	٤٥,٤	١٨,٨	٥٥	١,٢٢	دالة اكبر ١,٢٠
التفاعل الاجتماعي	٣٨,٦	١٥,٩٦	٤٥	١,٢٨	دالة اكبر ١,٢٠
الانسحاب من المنافسة	٣٤,٢	١٣,٧	٤٠	١,٢٩	دالة اكبر ١,٢٠
الدرجة الكلية للانطواء	١١٨,٢	٤٨,٢	١٤٠	١,٢٦	دالة اكبر ١,٢٠

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير للعروض المسرحية في خفض درجة انطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية حيث كانت قيمة معدل الكسب لبلاك فوق(١,٢٠)وهذا يدل على تأثير العروض المسرحية في خفض درجة انطواء كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى الطلاب.مما يدل على التأثير الفعال للعروض المسرحية التي قام الطلاب بالمشاركة فيها من خلال التمثيل وتقمص الشخصيات المختلفة.

١٠.يوجد تأثير للعروض المسرحية في تحسين التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معدل الكسب لبلاك لتأثير العروض المسرحية على التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى الطلاب.

جدول(١٦)يوضح معدل الكسب لبلاك لتأثير العروض المسرحية على درجة التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية(ن= ٢٠).

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الدرجة الكلية	قيمة معامل السكب لبلاك	الدلالة
علاقة الطلاب بزملائه	٢٢,٧	٦٠,٦	٧٥	٣,١٤	دالة اكبر ١,٢٠
علاقة الطلاب بالمدرسين	١٧,٢	٥١,٥	٦٠	٤,٦١	دالة اكبر ١,٢٠
علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية	١٥,٥	٥٢,٧	٦٠	٥,٧٢	دالة اكبر ١,٢٠
التكيف الاجتماعي المدرسي	٥٥,٤	١٦٧,٤	١٩٥	٤,٦٤	دالة اكبر ١,٢٠

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير لبرنامج العروض المسرحية في تحسين درجة التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية, حيث كانت قيمة معدل الكسب لبلاك فوق(١,٢٠)وهذا يدل على تأثير العروض المسرحية(بقعه بيضاء تنير–الكوديه والصبى)في تحسين درجة التكيف الاجتماعي المدرسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى الطلاب.

النتائج العامة للدراسة وتفسيرها:

١.بعد الانتهاء من تطبيق العروض المسرحية(بقعه بيضاء تنير–الكوديه والصبى)من إعداد الباحثة؛ ظهر بشكل واضح خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدي طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي, كما أشارت نتيجة الفرض الأول والتاسع والعاشر للدراسة, وهذا يرجع إلى الطريقة التي تم من خلالها تقديم المحتوي التدريبي للعروض المسرحية التي يُقبل الطلاب من الجنسين على المشاركة فيها، مما جعلهم أكثر تكيفًا مع زملائهم وبيئتهم المدرسية.

-يتفق ذلك مع نتائج دراسة (الدسوقي,سمر عبد العلين,٢٠٢٠),(CourtenyJ&others.2019), (صقر,رضوي فخري.٢٠١٧),(عبد السلام,هبه عبد الرحمن,٢٠١٥),(قدري,نجية أحمد.٢٠١١),(حسين,عزة جلال.٢٠٠٩).والذين توصلوا إلى أن الأنشطة المسرحية ومنها العروض المسرحية؛ لها تأثير وفاعلية على أفراد العينة لصالح المجموعة التجريبية من خلال التمثيل والارتجال والإيماءات والخيال لصقل مهاراتهم المسرحية ومواجهة الجمهور.

٢.أما نتيجة الفرض الثاني والرابع تشير إلى فاعلية العروض المسرحية؛ بعد تعرض المجموعة التجريبية لها, نتج عنها تحسن في نسبة التكيف الاجتماعي المدرسي لدى

طلاب المجموعة التجريبية التي قامت بالاشتراك في تمثيل تلك العروض, في حين ظلت نسبة سوء التكيف الاجتماعي المدرسي مرتفعة لدى طلاب المجموعة الضابطة نظرًا لعدم تعرضهم لمجموعة العروض المسرحية سواء بالتمثيل أو المشاهدة.

-وهذا ما أكدته دراسة stephane ,(Dana Mohammad&others.2019),(Duchesne&others.2020) (ملال،خديجة وآخرون.٢٠١٨),(بريك, السيد رمضان.٢٠١٧)والتي أثبتت فعالية البرامج التدريبية العلاجية المستخدمة في كلٍ منها لتحقيق أهدافها لصالح التطبيق البعدي للمجموعات التجريبية.

-وتؤكد دراسة(عبد الرازق فايد، ٢٠١٤),(نصار,رنا القصير.٢٠١٢) أن هناك علاقة ارتباطيه إيجابية بين التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي وممارسة الأنشطة المدرسية لدي الطلاب. مما يؤكد على دور العروض وفاعليتها كنشاط مسرحي مدرسي في تحسين التكيف الاجتماعي؛ومساعدة الطلاب في التحصيل الدراسي الجيد. وهذا يدعوا إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة المسرحية وإدماج الطلاب فيها.

٣.أما الفرض الثالث فيؤكد تأثير العروض المسرحية في تخفيف الانطواء لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على حدوث انخفاض لمتوسط درجات طلاب المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية بعد التعرض للعروض المسرحية التي أعدتها الباحثة.

- ويتفق ذلك مع دراسة(**Jenn Stewart.2019**)التي أكدت الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب، وتشجيعهم على المشاركة والمخاطرة خارج منطقة راحتهم والاحتفال باختلافاتهم الفريدة، والعثور على مكانهم في العالم. وكذلك دراسة(**Maria,Zafonte.2018**)تفضيل المشاركون الانطوائيون العمل بمفردهم،ويفضلون عدم التحدث أو الحضور في الفصل، ويقدرون الوقت للتفكير. ودراسة(جبر,عدنان مراد.٢٠١٥) أكدت أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين درجات الذكاء الروحي ونمط الشخصية(الانبساط-الانطواء)لأفراد العينة.وتؤكد دراسة(ضمرة,جلال كايد.٢٠٠٨),(العنزي, أحمد مهنا.٢٠٠٧) فاعلية البرنامج العلاجي السلوكي لصالح المجموعة التجريبية.أما دراسة(Wakomoto, Natsumi.2007)أما في حالة مواجهة المعلم لا يستخدم الطالب المنبسط/المنطوي الاستراتيجيات الوجدانية والاجتماعية في الأنشطة الجماعية في الفصول الدراسية, مما يدل على قدرة المنطوي في التحسن والتعامل مثل أقرانه والاستفادة من العروض المسرحية.

-وأختلفت الدراسة الحالية مع دراسة(نور الدين,بن نجمة.٢٠١٤)في أن معظم أساتذة الأنشطة لا يساهمون بالقدر الكافي في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدي الطلاب الطور المتوسط مما يدل على عدم فاعلية تلك الأنشطة المدرسية في خفض الانطواء لديهم.

٤.يؤكد الفرض الخامس والسادس على عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية على مقياسي الانطواء والتكيف الاجتماعي المدرسي, أي

أن الذكور والإناث استفادوا بنفس القدر من العروض المسرحية فانخفضت درجة الانطواء وزاد تكيفهم الاجتماعي المدرسي, مما يدلل على فاعلية العروض المسرحية وتأثر الطلاب بها.

-وتتفق النتيجة مع دراسة(جرادي, التجاني.٢٠١٦) في أنها لم تظهر فروقًا دالة في بعد الانبساط/الانطواء بين العينتين الطلاب الذكور والإناث.ودراسة(العنزي, أحمد مهنا.٢٠٠٧)حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الذكور والإناث على التطبيق البعدي لأداة الدراسة عند مستوي دلالة(٠,٠٥).

-وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة(عبد الرازق فايد، ٢٠١٤)حيث تبين أن الإناث والذكور لديهم صعوبات سلوكية لكن بنسب متفاوتة لقياس مدى تحقق المهارات الاجتماعية لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

٧.وبالنظر إلى نتيجتي الفرضين السابع والثامن الذين يشران إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين خلال فترة المتابعة بعد شهر من انتهاء تطبيق العروض المسرحية على أفراد العينة,مما يدل على استمرار فاعلية وتأثير العروض المسرحية.

-يتفق ذلك مع نتائج دراسة(أبو على, يزن محمود.٢٠١٢),(ضمرة, جلال كايد.٢٠٠٨) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة خلال فترة المتابعة بعد شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج العلاجي السلوكي؛ مما يدل على فاعلية البرنامج.

٨.وجود علاقة عكسية بين الانطواء والتكيف الاجتماعي المدرسي, فبزيادة مستوي الانطواء يقل مستوي التكيف الاجتماعي المدرسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

- ويتفق ذلك مع دراسة(أبو على,يزن محمود.٢٠١٢)وهي الدراسة الوحيدة التي حصلت عليها الباحثة تربط بين المتغيرات التابعة للدراسة(الانطواء/التكيف الاجتماعي المدرسي)وأكدت على أن الانطواء يؤدي إلى سوء التكيف الاجتماعي لدي الطلاب, وعند تطبيق البرنامج العلاجي السلوكي للمجموعة التجريبية تحسن الشعور بالانطواء والعزلة وخفضه لديهم أدي إلى تحسين التكيف الاجتماعي لديهم.

٩.حدوث الانطواء وسوء التكيف الاجتماعي في المرحلة الاعدادية خاصةً بالصف الأول منها يرجع إلى انتقال الطلاب من مدرسة لمدرسة آخري, وآخري يرجع إلى التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تطرأ عليهم في فترة المراهقة.

-تبين دراسة(مومني,عبد اللطيف عبد الكريم.٢٠١١)وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي، مجالاته الثلاثة(علاقة الطالب بالمعلمين، موقف الطالب من المدرسة والإدارة والنظام، موقف الطالب من النشاطات المدرسية) تعزى إلى الصف الدراسي، ولصالح طلبة الصف الأول الثانوي.لانتقال الطالب لمرحلة دراسية جديدة ومن مدرسة لمدرسة, والتغيرات النفسية والفسيولوجية التي يتعرض لها في تلك المرحلة.

توصيات ومقترحات الدراسة:

١. ضرورة إدماج الطلاب ذوى الانطواء المرتفع والتكيف الاجتماعي المنخفض في الأنشطة المسرحية بالمدارس من خلال أخصائي المسرح بالتعاون مع الأخصائي النفسي والاجتماعي, وذلك لدمجهم مع باقي زملائهم في بيئة تعليمية واجتماعيه واحدة دون وجود أي صعوبات.
٢. دراسة دور العروض المسرحية في التخفيف من المشكلات النفسية والاجتماعية العديدة التي يعاني منها لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
٣. اهتمام المدارس بأنشطة المسرح المدرسي وخاصة العروض المسرحية في المدارس كعلاج نفسي لبعض الطلاب والتخفيف من سوء التكيف الاجتماعي لديهم.
٤. ضرورة إتاحة الفرصة لمشاركة الطلاب المنطويين والذين يعانون من سوء التكيف الاجتماعي المدرسي في الحفلات والرحلات وبعض الأنشطة المختلفة مما يؤدي إلى التخفيف من الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي.

مقياس الانطواء

الاســـــــــــم:.....
الفرقة الدراسية:..... الجنس:..... العمر: .....

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة تحيه طيبه وبعد ،،،

أمامك مجموعه من العبارات التي تصف سلوك بعض الأفراد ويوجد أمام كل عبارة خمسة خيارات توضح حدة أو شدة هذه السلوكيات من فضلك وضح مدى انطباقها عليك. الرجاء عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها لا تضع أكثر من علامة أمام عبارة واحده, ولاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, كما أن إجابتك ستكون سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر

م	الفقرة	مستوى مقياس الانطواء				
		يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يتكرر إلى حد ما	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا
		١	٢	٣	٤	٥
البعد الأول: العزلة الاجتماعية						
١	أشعر دائمًا بالوحدة رغم وجود الناس حولي					
٢	أفضل الصمت في وجود الآخرين					

م	الفقرة	مستوى مقياس الانطواء				
		يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يتكرر إلى حد ما	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا
		١	٢	٣	٤	٥
٣	أحب الجلوس بمفردي في المنزل					
٤	أهرب من المسئولية					
٥	أجد صعوبة في المشاركة في المناقشات داخل الفصل					
٦	أحب اللعب بمفردي					
٧	أمتنع عن تكوين صداقات					
٨	أشعر بالحزن عند وجودي وسط زملائي					
٩	أفضل أن يتركني الآخرين لوحدي					
١٠	أتجنب الاختلاط بالأشخاص الذين لا أعرفهم					
١١	أبتعد عن أي شخص يقترب مني					
البعد الثاني: التفاعل الاجتماعي						
١	أشعر بالملل أثناء التفاعلات الاجتماعية					

م	الفقرة	مستوى مقياس الانطواء				
		يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يتكرر إلى حد ما	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا
		١	٢	٣	٤	٥
٢	أشترك في ممارسة الأنشطة الجماعية					
٣	أتجنب إقامة علاقات اجتماعية					
٤	لي أصدقاء مقربين في الفصل					
٥	أهتم بمشاعر الآخرين					
٦	أشعر بالأمن والطمأنينة عندما أتفاعل مع زملائي					
٧	أندمج مع الزملاء في الفصل					
٨	أتعاون بحب مع الآخرين					
٩	لدي القدرة على إبداء الرأي					
البعد الثالث: الانسحاب من المنافسة						
١	انسحب من المناقشات بسهولة					

م	الفقرة	مستوى مقياس الانطواء				
		يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يتكرر إلى حد ما	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا
		١	٢	٣	٤	٥
٢	أفضل التواجد في المنزل لفترة طويلة					
٣	أنسحب عن التفاعل مع الآخرين وأفكر في نفسي					
٤	أميل للابتعاد عن الناس					
٥	أمارس هواياتي بمفردي					
٦	انسحب بنفسي ولا اعبر عنها					
٧	أفضل أن أكون بعيد عن الآخرين					
٨	أفضل اللعب لوحدي					

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي

الاســـــــــــم:.....
الفرقة الدراسية:..... الجنس:..... العمر: .....

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة تحيه طيبه وبعد ،،،

أمامك مجموعه من العبارات التي تصف سلوك بعض الأفراد ويوجد أمام كل عبارة خمسة خيارات توضح حدة أو شدة هذه السلوكيات من فضلك وضح مدى انطباقها عليك. الرجاء عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها لا تضع أكثر من علامة أمام عبارة واحده, ولاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, كما أن إجابتك ستكون سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر

الرقم	الفقرة	مستوى مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي				
		يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يتكرر إلى حد ما	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا
		١	٢	٣	٤	٥
البعد الاول (علاقة الطالب بزملائه)						
١	أشعر بالارتياح مع الزملاء					
٢	أشارك زملائي في المسرح المدرسي					

الرقم	الفقرة	مستوى مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي				
		يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يتكرر إلى حد ما	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا
		١	٢	٣	٤	٥
٣	أتردد في الاختلاط مع الزملاء					
٤	علاقتي جيدة مع زملائي					
٥	أتبادل الزيارات الأسرية مع زملائي					
٦	لدي القدرة على المبادرة بالحديث مع زملائي					
٧	أتقبل أراء زملائي بعد مناقشتها					
٨	أحسن الأصغاء لزملائي أثناء الحديث					
٩	استطيع تكوين صداقات بسهولة مع زملائي					
١٠	احترم آداب الحديث أثناء حديثي مع زملائي					
١١	لدي استعداد لتقبل زملائي					
١٢	يمكنني التعبير عن مشاعري لزملائي					
١٣	أتعامل مع زملائي بمرونة					
١٤	أقنع زملائي بوجهة نظري بسهولة					

الرقم	الفقرة	مستوى مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي				
		يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يتكرر إلى حد ما	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا
		١	٢	٣	٤	٥
١٥	أشعر أن نجاح زملائي في المدرسة هو نجاح لي					
البعد الثاني (علاقة الطالب بالمدرسين)						
١	أشعر بالارتياح عند وجود المدرسين معنا في الفصل					
٢	أحب المدرسين في المدرسة واحترامهم					
٣	أشعر أن المدرسين يمنحوني الثقة بالنفس					
٤	أشعر بالسعادة عندما استمع إلى المدرسين أثناء شرح الحصص					
٥	أتردد في استشارة بعض المدرسين في موضوع ما					
٦	أخاف من الفشل في الدراسة					
٧	علاقتي بالمدرسين طيبة جدًا					
٨	أقدر المدرسين حتى لو صدر عنهم ما يضايقني					
٩	يدعمني مدرسين المدرسة					

الرقم	الفقرة	مستوى مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي				
		يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يتكرر إلى حد ما	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا
		١	٢	٣	٤	٥
١٠	أجد صعوبة في كسب حب وتقدير المدرسين					
١١	أشعر أن بعض المدرسين لا يفهمون مشكلاتنا الدراسية					
١٢	أجد صعوبة في تدوين ملاحظات المدرس خلال الحصة					
البعد الثالث (علاقة لطالب بالأنشطة المدرسية)						
١	أشعر بالارتياح عندما يكلفني المدرسين ببعض الأعمال المدرسية					
٢	أحب الحفلات التي تقيمها المدرسة					
٣	أشعر بالسعادة عند المشاركة في الأنشطة المدرسية					
٤	أقضي وقت ممتعًا في الأنشطة المدرسية					
٥	أشارك في النشاط المسرحي					
٦	أحب المشاركة في مجال (الزراعة- التربية الفينه- الاقتصاد المنزلي)					
٧	أشارك في الإذاعة المدرسية					

الرقم	الفقرة	مستوى مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي				
		يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يتكرر إلى حد ما	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا
		١	٢	٣	٤	٥
٨	أشارك في عمل مجلات الحائط					
٩	أسعد عندما أكلف بعمل للمدرسة					
١٠	أشعر بالمتعة عندما أشاهد العروض المسرحية لزملائي بالمدرسة					
١١	أشعر بسعادة عند مشاركتي في الأسر المدرسية					
١٢	أضحي بوقتي للمشاركة في النشاط المدرسي					

المراجـــــع

١. إبراهيم,أحمد.(٢٠٠٦).الدراما والفرجة المسرحية.الإسكندرية.دار الوفاء للطباعة.
٢. أبو دلو،جمال.(٢٠٠٨).الصحة النفسية.عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع.
٣. أبو على,يزن محمود.(٢٠١٢).مستوي الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدي الطلاب.رسالة ماجستير.كلية العلوم التربوية والنفسية.جامعة عمان العربية.
٤. أجري,لاجوس.(٢٠٠٠).فن كتابة المسرحية.القاهرة.الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٥. أستون,إلين وسافونا,جورج.(١٩٩٦).المسرح والعلامات.ترجمة:محسن مصيلحي.القاهرة.أكاديمية الفنون وحدة الاصدارات مسرح(١٣).مطابع المجلس الأعلى للأثار.
٦. إسلن,مارتن.(٢٠١٥).فن الدراما-كيف تخلق العلامات الدرامية المعني على المسرح والشاشة. ترجمة:أسامة عبد المعبود.القاهرة.المركز القومي للترجمة.
٧. بريك,السيد رمضان.(٢٠١٧).الإسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالتكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود.الأردن.المجلة التربوية الدولية المتخصصة.ج١.مج٦.ع١.كانون الثاني.
٨. برونير,ميشيل.(٢٠٠٨).ورشة المسرح. ترجمة:فتحي العشري.القاهرة.المركز القومي للترجمة.المطابع الأميرية.
٩. بطرس,حافظ بطرس.(٢٠٠٨).التكيف والصحة النفسية للطفل.عمان.دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٠. بني خالد،محمد.(٢٠١٠).التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة.مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية.كلية العلوم التربوية.جامعة آل البيت.
١١. بينيت,سوزان.(١٩٩٥).جمهور المسرح نحو نظرية في الانتاج والتلقي المسرحيين.ط٢.ترجمة:سامح فكري.مركز اللغات والترجمة بأكاديمية الفنون.مطابع المجلس الأعلي للأثار.
١٢. الجابري,حمدي. (٢٠٠٥).المخرج المسرحي العربي- ناقلًا ومبدعًا. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٣. جبر,عدنان مراد والموسي,محمد عبد العباس.(٢٠١٥).الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية(الانبساط- الانطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.العراق.مجلة الباحث.مج١٦.ع٩.
١٤. الجزار,محمد فكري.(١٩٩٨).العنوان وسيموطيقا الاتصال الأدبي.القاهرة.الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٥. حسين,عزة جلال.(٢٠٠٩).أثر المسرح المدرسي في معالجة بعض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المنغوليين. رسالة ماجستير غير منشورة.معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

١٦.الخطاب,لين حكم.(٢٠١٥).التكيف النفسي الاجتماعي لدي عينة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية المدرجين وغير المدرجين في الأردن.المجلة الأردنية في العلوم التربوية.مج١١.ع٣.
١٧.خوري,سمية.(أغسطس– سبتمبر.٢٠٠٢).استقبال النص الإبداعي في الدراما.مجلة المسرح.ع١٦٥-١٦٦.
١٨.الدسوقي,سمر عبد العليم.(٢٠٢٠).فاعلية برنامج مسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة.مجلة التربية.يوليو.مج١.ع١٨٧.كلية التربية.جامعة الأزهر.
١٩.الديب،حامد.(٢٠٠٢).فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية.بيروت.دار الكتاب اللبناني.
٢٠.راغب,نبيل.(١٩٩٦).فن العرض المسرحي.القاهرة.الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.
٢١.رجب,وليد خالد وآخرون.(٢٠٠٨).بناء مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية الرياضية جامعة الموصل.مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.مج٧.ع٤.كلية التربية الأساسية.جامعة الموصل.
٢٢.شاهين,فؤاد.(١٩٩٧).موسوعة علم النفس.مج٢.لبنان.منشورات عويدان.
٢٣.شحاتة,حسن.(٢٠٠٤).النشاط المدرسي-مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه.ط٨.الدار المصرية اللبنانية.
٢٤.صقر,رضوي فخري.(٢٠١٧).دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدي طلاب المرحلة الإعدادية-دراسة ميدانية.مجلة دراسات الطفولة. مج٢٠.ع٧٥. ابريل-يونيو.
٢٥.صليحة,نهاد.(٢٠٠٠).المسرح بين الفن والحياة. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مكتبة الأسرة.
٢٦.صوالحة,عبد المهدي محمد.(٢٠١٣).فاعلية الدعم الاجتماعي في خفض درجة الانطواء لدى طلبة جامعة أربد الأهلية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية.ع٤.مج٢.يوليو.
٢٧.ضمرة,جلال كايد.(٢٠٠٨).مدى فاعلية برنامج سلوكي للتعامل مع مشكلة الانطوائية عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. الكويت.مجلة الطفولة العربية.مج٩.ع٣٦.سبتمبر.
٢٨.عبد السلام,هبه عبد الرحمن.(٢٠١٥).فاعلية العروض المسرحية في تخفيف حدة الانطواء والخجل لدي طلاب المرحلة الابتدائية.رسالة دكتوراه غير منشورة.قسم الإعلام التربوي.كلية التربية النوعية.جامعة المنصورة.
٢٩.عبد الوهاب,شكري.(٢٠٠٧).دراسة تحليلية لأصول النص المسرحي.الإسكندرية.مؤسسة حورس الدولية.

٣٠.عبيد,ماجدة عبيد.(٢٠١٨).التكيف النفسي.عمان.دار الميسرة.
٣١.علاونة,شفيق.(٢٠٠٤).التطور الانساني من الطفولة إلى الرشد.عمان.دار الميسرة.
٣٢.العنزي,أحمد مهنا.(٢٠٠٧).فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تخفيف الانطواء لدي الطلبة في المرحلة الثانوية في دولة الكويت.رسالة ماجستير منشورة.كلية الدراسات التربوية العليا.جامعة عمان العربية.
٣٣.العيسوي, عبد الرحمن.(١٩٩٢).النمو النفسي. القاهرة. دار المعرفة الجامعية. مصر.
٣٤.غالب,رضا.(٢٠٠٦).الممثل والدور المسرحي.القاهرة.أكاديمية الفنون.مطابع الأهرام.
٣٥.فايد,عبد الرازق.(٢٠١٤).التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدي الطلاب المرحلة الثانوية.الجزائر.مجلة الإبداع الرياضي.ع١٥.جامعة محمد بوضياف.
٣٦.فريشواتر,هيلين.(٢٠١٦).المسرح والجمهور.ترجمة:أريج إبراهيم.المركز القزمي للترجمة.
٣٧.فولر,فولكر.(٢٠٠٥).المنظر المسرحي. ترجمة:حامد أحمد غانم. مطابع المجلس الأعلي للأثار.
٣٨.كازدين ألان.(٢٠٠٣).الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين.ط٢.ترجمة:عادل عبد الله محمد.القاهرة. دار الرشاد.
٣٩.كورسون,ريتشارد.(١٩٩٨).فن المكياج في المسرح والسينما والتليفزيون.ترجمة:أمين سلامة.القاهرة.دار الفكر العربي.
٤٠.لوكاتش,جورج.(٢٠١٦).تاريخ تطور الدراما الحديثة-الجزء الأول. ترجمة:كمال الدين عيد. القاهرة.المركز القومي للترجمة.
٤١.المراغي,جمال.(٢٠٢٠).جولة في فنون العرض المسرحي.القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٤٢.المطيري,معصومة سهيل.(٢٠٠٥).الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها.الكويت. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٤٣.ملال,خديجة وجميلة بن عمور.(٢٠١٨).استخدام مواقع التواصل وعلاقته بالتكيف لدي الطلاب الجامعيين.مجلة روافد. مج٢.ع١.الجزائر.مجلة الروافد.المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت.يونيو.
٤٤.ملال,خديجة.(٢٠١٧).الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف لدي طلاب الجامعة.مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.ع٦٠.سبتمبر.الجزائر.قسم علم النفس.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة وهران.
٤٥.مليكة,لويز.(١٩٩٠).الديكور المسرحي.ط٣.الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤٦.مودنان,مروان.(٢٠١٥).مسرح الطفل من النص إلى العرض.الدار البيضاء.مطبعة النيل.
٤٧.مومني,عبد اللطيف عبد الكريم.(٢٠١١).أثر جنس الطالب وصفه الدراسي في التكيف الاجتماعي المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.مج٩.ع٢.كلية التربية.جامعة إربد للبنات.
٤٨.ناصر إبراهيم عبد الله.(٢٠١١).علم اجتماع التربوي. عمان.دار وائل للنشر والتوزيع.
٤٩.قدري,نجية أحمد.(٢٠١١).فاعلية العرض المسرحي الحي وعبر الفيديو في تنمية اتجاهات الطلاب بطيئي التعلم نحو المادة الدراسية وبقاء اثر التعلم لديهم.رسالة دكتوراه غير منشورة.قسم الإعلام التربوي.كلية التربية النوعية.جامعة المنصورة.
٥٠.نصار,رنا القصير.(٢٠١٢).أثر العوامل الشخصيّة الأسرية، المدرسية والاجتماعية على سوء التكيّف الاجتماعي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.رسالة ماجستير غير منشورة.لبنان.كلية التربية.الجامعة اللبنانية.
٥١.نواصرة,جمال محمد.(٢٠٠٢).أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل-النظرية والتطبيق.الأردن.عالم الكتب الحديثة.
٥٢.نور الدين,بن نجمة.(٢٠١٤).مساهمة أساتذة التربية الرياضية في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدي الطلاب الطور المتوسط.مجلة الابداع الرياضي.جامعة محمد بو ضياف المسيلة.ع١٥.ديسمبر.
٥٣.هال,ريموند.(٢٠١٢).كتابة المسرحية. ترجمة وتقديم:صبري محمد حسن.القاهرة.المركز القومي للترجمة.
٥٤.هاورد,باميلا.(٢٠٠٤).ما هي السينوغرافيا.القاهرة.مطابع المجلس الأعلى للأثار.
٥٥.هيكل,أيمن محمود.(١٩٧٨).الانطواء على النفس. مجلة التربية. اللجنة الوطنية القطرية للتربية وثقافة والعلوم.ع٢٥.
٥٦.يونسي،كريمة.(٢٠١٢).الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي-دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة مولود معمري بتيزي وزو. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الانسانية.جامعة مولود معمري.الجزائر.
57. Cain,S.(2016).Quiet power:The Secret Strengths of Introverted kids.New York.Puffin Books. PP33-45.
58. CourtenyJ&others.(2019).Theaters for Learning:The New Victory The Ater Spark Program(Part of the Landscapes.the Arts, Aesthetics, and Education book series(LAAE, volume

27)ed.(Michael Finneran, Michael Anderson, Ed) USA:Landscapes:the Arts, Aesthetics, and Education 27.

59. Dana Mohammad&others.(2019).Emotion Regulation Strategies and Adjustment Between Students With Physical Disability and Healthy Students. Journal of Practice in Clinical Psychology.Volume 7.Number4.Pp245-253.

60. Stephane Duchesne and Catherine F.Ratelle.(2020). Achievement Goals, Motivations, and Social and Emotional Adjustment in High school: a longitudinal mediation test. Educational Psychology. Faculty of Educational Sciences.Laval University, Quebec,Canada. Accepted2 June. vol. 40. NO. 8. Pp1033–1051.

61. Higgin,T.(2017). Five Classroom Strategies That Help Introverts and Extroverts Do Their Best Work. Common sense education .January4 .Retrieved may 18,2019from. extroverts-do https://www.commonsense.org/education/blog/5-classroom-strategies-that-help-introvertsand-their-best-work.

62. Holliday,K.(2007).The Relationship of Rejection Sensitivity to Aggression and Social Withdrawal in Children. Dissertation of doctoral.Unpublished. alliant international university.USA.

63. Jenn Stewart.(2019).Supporting Introverted Students.BU Journal of Graduate Studies in Education.Volume11.Issue1.

64. Maria,Zafonte.(2018).United States-Arizona.Grand Canyon University.College of Doctoral Studies.Ph.D.P251.

65. Waxamoto,Natsumi.(2007).The impact of Extroversion,Introversion and Associated Learner Strategies on English language comprehension in Japanese EFL setting,university of Toronto, Canada.